**جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة**

**كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية**

**قسم العلوم الإجتماعية**

**الموضوع**

# الإبداع الجاد و علاقته بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة

**دراسة ميدانية على عينة من طلبة العلوم الإجتماعية سنة أولى ماستر بجامعة خميس مليانة**

**مذكرة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على شهادة الماستر في علوم التربية**

**تخصص: إرشاد و توجيه**

**إعداد الطالبتين :**

- فاطمة عبد الواحد
- سهيلة نور

**إشراف الأستاذة:**

أمينة رحمون

**السنة الجامعية: 2018/2017**

# كلمة شكرو تقدير

الحمد الله حتى يبلغ الحمد منتهاه ، نشكر الله عى توفيقه وعونه شكرا يليق بجلاله وعظمته وقدرته

ونصلي ونسلم على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى أله وصحبه أجمعين.

ثم نتقدم بالشكر الخاص والتقدير للأستاذة الفاضلة " رحمون أمينة " على وقفتها معنا طوال هذه الفترة ولم تتردد للحظة عن مساعدتنا وإرشادنا على اتمام هذه الرسالة فجزاها الله كل خير ووفقها في كل حياتها، فلا يسعنا ان نقول فيها نعمة الاستاذة وندعو الله العلي القدير ان يرعاها ويحقق مبتغاها.

كما نتقدم بالشكر الجزيل لمن تقدم بمناقشةهذه الرسالة الدكتورة مقدم آمال والدكتورة لحول فايزة.

والى كل أساتذة العلوم الإنسانية والإجتماعية وبالأخص أساتذة علوم التربية.

وكذلك نشكر كل من ساعدنا على اتمام هذه الرسالة.

وفي الأخير أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم وخدمة لديني ووطني.

# إهداء

الى من قال فيهما الله العزيز الحكيم في محكم تنزيله "و قضى ربك الا تعبد الا اياه و بالوالدين احسانا " صدق الله العظيم

الى ملاكي في الحياة .....الى معنى الحب والحنان و التفاني ....الى بسمة الحياة سر الوجود..... الى من كان دعائها سر النجاحي وحنانها بلسم جراجي .....التي لو بقيت اكتب الدهر كله كلمات عنها لا يسعها لاعطيها حقها .. الى اغلى الحبايب امي الغالية حفظك الرحمان و جعلك من اهل الجنان.

الى من كلله الله بالهيبة و الوقار ... الى من علمني العطاء بدون انتضار ... الى من احمل اسمه بكل افتخار .. الى من رعاني طفلة صغيرة ...وشجعني راشدة كبيرة ..الى ابي الغالي ارجو من الله ان يمد في عمرك و يحفظك.

الى من بهم اكبر وعليهم اعتمد ..الى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي ..اخواتي ( نوال ، يسمينة ،احلام ).

الى اخي الغالي سفيان الذي تعجز الكلمات عن شكري و امتناني له لوقوفه معي طوال فترة انجاز هذه الرسالة حفظك الله ورعاك.

والى اخي فتحي و زوجته الكريمة .....والى الكتاكيت ابناء اخواتي.

وإلى رفيق الدرب حكيم .....وعائلته الكريمة.

و الى اخواتي التي لم تلدهم امي ..... وسعدت برفقتهم [ ايمان ، لمياء ، سلمى ،زينب، خليدة ،فاطمة ، مليكة ، غنية ،كريمة، نعيمة]

وإلى جميع الاقارب و الأحباب ..... وكل من حملهم قلبي و نسيهم قلمي.

و الى كل الاساتذة اللذين درسوني طوال مشواري الدراسي كله.

كما اهدي هذا العمل الى نفسي التي تعبت في انجاز هذه الرسالة .... والصديقة الغالية عبد الواحد فاطمة.

سهيلة

## إهداء

إلى الذين منحونا الثقة بالنفس، وحضونا على المضي قدما الى طلب العلم.

الى الشخص الذي امامها تعجز كل كلمات العالم أن تعبر عن الحب و الامتنان لها، الى قرة العين وزينت الحياة بوجودها، أمي الحبيبة أو تعرفين كم احبك.

الى الذي ضحى بكل ما يملك من اجل ان يربينا ويجعل منا رجالا و نساء دون ان يمل او يكل أمي و أبي ، شكرا جزيلا.

الى كل من رافقني في مشواري الدراسي امي وأبي واخواتيّ ..أسماء وجميلة ولبنى وإيمان..... وأخي علي

إلى اخواتي وصديقاتي سهيلة ولمياء و حياة وحياة.

إلى كل من مد

لنا يد العون في انجاز هذا

العمل من قريب او من بعيد.

فاطمة

**ملخص الدراسة بالعربية:**

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الإبداع الجاد وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة، للسنة أولى ماستر تخصص(علوم تربية، فلسفة، علم إجتماع) حيث طبق مقياس الإبداع الجاد في هذه الدراسة (لزينب صالح ثامر الأكرع،2017) وجودة الحياة (لمنسي وكاظم،2006) على عينة تكونت من 100طالب وطالبة، واختيرت بطريقة طبقية، بحيث اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي وتوصلنا من خلال هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

1-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإبداع الجاد وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة.

2-لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإبداع الجاد لدى طلبة الجامعة ترجع لمتغيري الجنس .

3-لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى طلبة الجامعة ترجع لمتغيري الجنس .

4-لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإبداع الجاد لدى طلبة الجامعة ترجع للتخصص.

5-هناك فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى طلبة الجامعة ترجع للتخصص.

**Résumé**:

Cette étude vise à identifier la relation entre la créativité sérieuse et la qualité de vie des étudiants universitaires pour la première année de spécialisation (Science de l'Education, Philosophie, Sociologie). Dans cette étude, le critère de créativitéserieuse a été appliquée (Zineb Saleh Thamer Al Akra 2017) 2006) sur un échantillon composé de 100 étudiants, et a été sélectionné dans une méthode classe et nous nous sommes appuyés sur l'approche descriptive analytique et nous avons atteint à travers les résultats suivants:

1. Il existe une relation statistiquement significative entre la créativité sérieuse et la qualité de vie des étudiants universitaires.
2. Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans la créativité sérieuse des étudiants universitaires en raison des variables de genre.
3 - Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans la qualité de vie des étudiants universitaires en raison des variables de genre.
4 - Il n'y a aucune différence de signification statistique dans la créativité sérieuse des étudiants universitaires en raison de la spécialisation.
5 - Il y a des différences de signification statistique dans la qualité de vie des étudiants universitaires en raison de la spécialisation.

قائمة المحتويات:

كلمة شكر وتقدير

إهداء

الملخص بالعربية

الملخص بالفرنسية

قائمة المحتويات

قائمة الأشكال

قائمة الملاحق

مقدمة أ

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1-الإشكالية 04

2-الفرضيات 07

3- أهمية الدراسة 07

4-أهداف الدراسة 07

5-تحديد المفاهيم 09

6-مجالات وحدود الدراسة 10

الفصل الثاني :الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا:الإبداع الجاد

تمهيد

1- مفهوم الإبداع 13

2- خصائص الإبداع 15

3- المكونات العامة للإبداع 16

4- مفهوم الإبداع الجاد 18
5- عناصر الإبداع الجاد 19
6- مصادر الإبداع الجاد 20
7- مهارات الإبداع الجاد 22
8- إستخدامات الإبداع الجاد 23
9- استراتيجيات الإبداع الجاد 24
10- نظرية الإبداع الجاد 25
11- المبادئ الأساسية لنظرية الإبداع الجاد 26
12- خصائص المبدعين 27
13- سمات الشخص المبدع 28
14- تطوير الشخصية الابداعية 30
خلاصة الفصل 32

ثانيا: جودة الحياة

-تمهيد
1-نشأة جودة الحياة 35
2- مفهوم جودة الحياة 36
3-مقومات جودة الحياة 38
4-أبعاد جودة الحياة 38
5-مؤشرات جودة الحياة 40
6-اتجاهات جودة الحياة 41
7-نظريات جودة الحياة 43
8-مقاييس جودة الحياة 45
9-كيف نحقق جودة الحياة 46

خلاصة الفصل 49

الدراسات السابقة والتعقيب عليها

1- دراسات عربية 51

2-دراسات أجنبية 52

3- التعقيب على الدراسات السابقة 53

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

1-تمهيد

2-المنهج المستخدم 57

3-الدراسات الإستطلاعية 57

4-مجتمع الدراسة 58

5-العينة وطريقة وطريقة اختيارها 59

6-أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية 60

7-الأساليب الإحصائية المناسبة 69

خلاصة الفصل

الفصل الرابع:عرض وتحليل النتائج

1-عرض نتائج الفرضية العامة وتحليلها 72

2-عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى وتحليلها 73

3-عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية ونحليلها 74

4-عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة وتحليها 74

5-عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة وتحليلها 75

الفصل الخامس: مناقشة وتفسير النتائج

1-مناقشة نتائج الفرضية العامة وتفسيرها 78

2-منافشة نتائج الفرضية الأولى وتفسيرها 79

3-مناقشة نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها 79
4-مناقشة نتائج الفرضية الثالثة وتفسيرها 81
5-مناقشة نتائج الفرضية الرابعةوتفسيرها 82
خاتمة(توصيات ومقترحات) 83
قائمة المراجع
قائمة الملاحق

## قائمة الجداول


| رقم الجدول | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | جدول يمثل حجم أفراد العينة لمتغير الجنس | 59 |
| 02 | جدول توزيع أفراد العينة حسب التخصص | 60 |
| 03 | جدول يبين توزيع فقرات مقياس الإبداع الجاد على الأبعاد الأربعة | 61 |
| 04 | جدول يبين أرقام البنود الموجبة والسالبة في مقياس الإبداع الجاد | 62 |
| 05 | جدول يبين توزيع فقرات مقياس جودة الحياة. | 63 |
| 06 | جدول يبين أرقام البنود الموجبة والبنود السالبة في مقياس جودة الحياة | 65 |
| 07 | جدول يوضح المؤشرات الاحصائية للمقارنة الطرفية للتحقق من صدق المقياس. | 66 |
| 08 | جدول يوضح معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس. | 67 |
| 09 | جدول يوضح المؤشرات الاحصائية للمقارنة الطرفية للتحقق من صدق المقياس | 68 |
| 10 | جدول يبين معاملات الارتباط بين الابعاد والدرجة الكلية للمقياس | 68 |
| 11 | جدول يبين معامل ارتباط بيرسون بين الابداع الجاد وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة. | 72 |
| 12 | جدول يبين حجم التأثير لمقياس الإبداع الجاد وجودة الحياة | 73 |
| 13 | جدول يبين نتائج اختبار T لدلالة الفروق بين الجنسين في الابداع الجاد لدى طلبة الجامعة. | 73 |
| 14 | جدول يبين نتائج اختبارT لدلالة الفروق بين الجنسين في جودة الحياة لدى طلبة الجامعة. | 74 |
| 15 | جدول يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي الفروق بين المتوسطات في الابداع الجاد | 75 |

| | | |
|---|---|---|
| **16** | جدول يبين نتائج إختبار تحليل التباين الأحادي الفروق بين متوسطات جودة الحياة. | **75** |
| **17** | جدول يبين المقارنات البعدية للتخصصات في درجات جودة الحياة | **76** |


**قائمة الأشكال:**


| رقم الشكل | عنوان الشكل | الصفحة |
|---|---|---|
| **01** | دائرة تمثل حجم العينة حسب الجنس | **59** |
| **02** | دائرة تمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص | **60** |


**قائمة الملاحق**


| رقم الملحق | عنوان الملحق |
|---|---|
| **01** | مقياس الإبداع الجاد |
| **02** | مقياس جودة الحياة |

## مقدمة

تواجه المجتمعات الحديثة العديد من التحديات إثر التقدم التكنولوجي والمعرفي الذي شهده العالم، وهذا ما يستدعي ضرورة تطوير مهارات التفكير والإبداع لدى الفرد من أجل مواكبة هذا التطور.

وتعد المؤسسات التعليمية وعلى رأسها الجامعة المؤسسة المسؤولة عن تنمية القدرات الإبداعية والعمل على ترقيتها وتطويرها لفائدة الفرد والمجتمع،وهذه الأخيرة لها دور فعال في تنشئة الأجيال، فهي مصدر المعرفة والموهبة، وهي قائمة على أسس تعليمية تربوية اجتماعية ونفسية وتسعى إلى تحقيق التكامل النفسي والمعرفي معا، ولعل الهدف الأسمى من التعليم أو العملية التعليمية هو تنمية مهارات التفكير لدى الطالب الجامعي، فالطالب الذي يفكر يعيش بكل نجاح وطموح ويخطط لمستقبله ومستقبل أمته ومجتمعه، أما الفرد الغير قادر على التفكير فإنه يعيش تقليديا معتمدا على غيره في كل الأمور.

ومن المعروف أن كل فرد يمتلك مهارة فكرية أو يمتلك قدرا منها زاد أو نقص، وتسمى هذه المهارة بالإبداع الجاد وعليه أصبح موضوع الإبداع الجاد من أكثر الموضوعات التي جذبت اهتمام المفكرين على حد سواء، باعتباره مطلبا أساسيا من متطلبات النجاح والتغيير نحو الأفضل في المؤسسات التعليمية كافة، كما أن الإبداع الجاد يحتل مركزا مهما بين جميع الأفراد كونه يجعلهم في منافسة دائمة من أجل تطوير أفكار جديدة ومفاهيم جديدة لم يتم التطرق إليها من قبل.

ونظرا للتقدم المعرفي الهائلوعدم قدرة المتعلم أو الطالب الجامعي على تخزين كل المعلومات في ذاكرته، فإن التربية المعاصرة تسعى لتعليم الفرد كيفية التفكير وكذا كيفية الاعتماد علىنفسه في عملية التعلم واكتساب المعرفة، وهذا مايستدعي ضرورة اتسام الطالب بالنشاط والحيوية في عمله، وهذا ما يصل به إلى الشعور بالرضا والطمأنينة او مايعرف بجودة الحياة، ومن هذا المنطلق تعتبر جودة الحياة الاهتمام بالنمو السليم لجميع الجوانب النفسية والعقلية والاجتماعية للطالب الجامعي، كما تسعى إلى الوصول بالفرد إلىالنضج الذي

يحقق له الرضا الذاتي وتعطي معنى لحياته، فيصبح راضيا عنها وذلك من خلال تبني أسلوب حياة يستطيع من خلاله إشباع رغباته وحاجاته الأساسية، وإدراك مكانته داخل مجتمعه، ونظرا لأهمية موضوع الإبداع الجاد و جودة الحياة عند طلبة الجامعة توجهنا لدراسة العلاقة بينهما، ولغرض الإلمام بموضوع الدراسة في مختلف الجوانب ارتأت الباحثتان إلى تصميم الدراسة بالشكل التالي:

**الفصل الأول:** والذي يتمثل في الإطار العام للدراسة حيث اشتمل على طرح الإشكالية، صياغة الفرضيات، أهمية الدراسة وأهدافها، تحديد المفاهيم، حدود الدراسة.

**الفصل الثاني:** والذي تم التطرق فيه إلى الاطار النظري والدراسات السابقة، حيث اشتمل على أولا: الإبداع الجاد والذي تطرقنا فيه إلى مفهوم الإبداع ، خصائصه، مكوناته العامة، ثم تطرقنا لمفهوم الإبداع الجاد والذي تناولنا فيه عناصر الإبداع الجاد ومصادره ومهاراته واستخداماته واستراتيجياته، و نظرية الإبداع الجاد ومبادئها،وخصائص المبدعين، وسمات الشخصية الإبداعية، تطوير القدرات الإبداعية، ثانياجودة الحياة والتي تطرقنا فيها إلى نشأة جودة الحياة ومفهومها وتطورها ومقوماتها وأبعادها، ومؤشراتها واتجاهاتها ونظرياتها،مقاييس جودة الحياة وكيفية تحقيقها، ثالثا: الدراسات السابقة والتي تطرقنا فيها إلى الدراسات العربية والدراسات الأجنبية والتعقيب عنها.

أما الجانب الميداني تناولنا فيه مايلي:

**الفصل الثالث:** منهجية البحث واجراءاته، والذي تناولنا فيه منهج المستخدم، ميدان الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، خصائص العينة، أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية، أسلوب التحليل والمعالجة الإحصائية للنتائج.

**الفصل الرابع:** تم التطرق فيه إلى عرض وتحليل النتائج.

**الفصل الخامس:** والذي تناولنا مناقشة وتفسير النتائج المتحصل عليها من خلال الجانبين النظري والميداني وصولا إلى التوصيات والمقترحات.

# الفصل الأول:الإطار العام للدراسة

1-الإشكالية

2-الفرضيات

3-أهمية الدراسة

4-أهداف الدراسة

5-تحديد المفاهيم

6-مجالات وحدود الدراسة

## 1-الإشكالية:

تعد الجامعة مؤسسة علمية تربوية لها دور فعال في تنشئة الأجيال، وتكوينهم وتنمية قدراتهم، من أجل الإستفادة منها في مختلف المجالات الموجودة في المجتمع. وإذا كان التعليم بصفة عامة يعتبر صناعة تعمل على تنمية ثروة الأمة فإن الدراسات العليا التي تقدمها الجامعات تعد أرقى أنواع هذه الصناعة، حيث تعد هذه الدراسات ذات أهمية بالغة حيث أنها العملية التربوية المتكاملة، والتي تهدف إلى تنمية الإنسان ومساعدته على تحقيق ذاته، كما أنها ترتبط مباشرة بالتقدم الإقتصادي والإجتماعي، فالوفاء بالمطلوب في مجال التنمية لم يعد مرتبطا بالمرحلة الجامعية الاولى بل أصبح من الضرورة تكوين إنسان جديد يحمل مؤهلات عليا، وتقدم الجامعات برامجها للدراسات العليا بهدف إثراء البحث العلمي وزيادة المعرفة وتنمية الموارد البشرية والمادية وايجاد حلول مناسبة لمشكلات المجتمع، وبذلك وجب علينا الإهتمام بالطلبة الموجودين فيها والعمل على تحسين أساليب تفكيرهم ليكونوا قادرين على تحسين أساليب تفكيرهم. (علي منصور رامي دياب، 2017: 511).

وعليه إن الهدف الأسمى من التعليم داخل الجامعات أو المؤسسات التربوية هو تنمية الإبداع والتفكير بمختلف أشكاله وأنواعه ولعل من أهم أنواع التفكير، التفكير الإبداعي الذي يعد استجابة للمشكلات التي تواجه المجتمعات في ضوء معايير الجودة العالمية التي أوجدت روح المنافسة لتحقيق التميز والإبداع في المنتج، أيا كان نوعه ، مما فرض واقعا جديدا تطلب التعامل معه من خلال العمل الجاد لتحفيز القدرات العقلية وترجمتها إلى سلوكات إبداعية تسهم في مواجهة الواقع الجديد، ولقد أصبح التحدي الحقيقي للنظم التعليمية هو إعداد الإنسان القادر على مواجهة تحديات المستقبل والتفاعل مع متغيراته ومستجداته.

(محمد أنس أحمد عوض،2014: 248).

حيث يرى أغلب التربويين في أيام أرسطو أن التفكير المنطقي هو الطريقة الوحيدة الجديرة بالإحترام في التفكير، ويوضح ذلك لكان بالإمكان إيجاد أي فكرة جديدة في الوقت الذي نريد، ولكن من المعروف أن الإستعانة بالمنطق التقليدي غير كافي للإتيان بأفكار

وبدائل جديدة، وعلى هذا الجانب هناك المبدعون الذين يمارسون مهارة فكرية طوروها بوجودهم حيث يمتلك كل فرد منهم قدرا ما منها زاد أو نقص وتسمى هذه المهارة بالإبداع الجاد أو (التفكير الجانبي)، وهي أحد نظريات المفكر دي بونو DeBono عن عملية التفكير والتي جاء بها عام(1967)، إذ يرى أن هناك عوامل متعددة ومختلفة من التفكير، ولايجوز الوقوف عند أحد هذه النماذج، وهي تثمر حلولا ورؤى وطرقا للعمل، جديدة وبسيطة وفعالة، فلا يقتصر اهتمام الإبداع الجاد على إيجاد حلول للمشكلات المطروحة فقط، وإنما يسعى إلى توليد الأفكار الجديدة المختلفة لرؤية الأشياء وأساليب عملها، فقد بين نوفل (2008) أن الإبداع الجاد نموذج من التفكير يبحث في حل المشكلات بطرق غير منطقية، وغير تقليدية، بحيث يهدف في الأساس إلى تغيير القوالب الفكرية الثابتة في الدماغ وإعادة بناءها من جديد فذلك الثبات من شأنه أن يجعل هذا الدماغ مجرد نظام تلقائي للقوالب الفكرية (صفية بنت أحمد بن سالم الدقيل،2014: 7).

ولابد لطالب القرن الحادي والعشرين الاعتماد على نفسه في عملية اكتساب المعرفة وتطويرها، بحيث يكون ناشطا في عمله، وهذا ما يستدعي الشعور بالرضا لديه أو ما يعرف بجودة الحياة، وهذه الأخيرة عرفتها منظمة الصحة النفسية بأنها:" إدراك الفرد لوضعه المعيشي في سياق أنظمة الثقافة، والقيم في المجتمع الذي يعيش فيه وعلاقة هذا الإدراك بأهدافه وتوقعاته ومستوى اهتمامه"(عبد الكريم مأمون، 2018) في حيث يرى حسام(2009) بأنها درجة رضا أو عدم الرضا التي يشعر بها الفرد اتجاه المظاهر المختلفة في الحياة ومدى سعادته بالوجود الإنساني، وتشمل الإهتمام بالميزات الشخصية ومواقف الحياة، كما أنها تشتمل على عوامل داخلية ترتبط بأفكار الفرد حول النشاطات، ومدى إنجاز الفرد للمواقف (بشرى عناد ،2008 :720).

ويختلف مستوى جودة الحياة والصحة النفسية باختلاف شرائح المجتمع فطلبة الجامعة يمثلون شريحة مهمة في أي مجتمع، ومرحلة الجامعة من أهم المراحل التي تؤثر في تنمية مدركات الطلبة بجودة حياتهم (بخوس نورس، حميداني حذيفة،2016 :1 ).

واستنادا إلى المبررات آنفة الذكر، كدراسة (زينب صالح ثامر الأكرع، 2017) بعنوان الإبداع الجاد وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة، فقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرين الإبداع والتنظيم الذاتي، بالإضافة إلى دراسة (صفية بنت أحمد، 2014) بعنوان أثر استراتيجيات الإبداع الجاد في تدريس مقرر تطور المعرفة الجغرافية على التحصيل وتوصلت الباحثة إلى وجود فروق ذات دلالات إحصائية بين متوسط درجات الطالبات، ودراسة كاظم والبهادلي(2006) في جودة الحياة بعنوان مستوى جودة الحياة لدى طلاب الجامعة بحيث توصلت الى وجود فرق دال احصائيا في جودة الحياة تبعا لمتغير البلد والنوع الاجتماعي، ودراسة فوزية داهم (2014) بعنوان جودة الحياة وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية المرتبطة بقلق الامتحان لدى طلاب تلاميذ السنة ثالثة ثانوي ، حيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: مستوى جودة الحياة كان متدني في كل من جامعتي دمشق وتشرين، وفي ظل ما توصلت إليه الدراسات والأبحاث السابقة وظروف الحياة التي يعيشها مجتمعنا الحالي بشكل عام، وطلبة الجامعة بشكل خاص، اتجهت هذه الدراسة إلى دراسة الإبداع الجاد وعلاقته بجودة الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة، ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن التساؤل التالي:

1 – ما طبيعة العلاقة بين الإبداع الجاد وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة؟

والذي يتفرع عنه أسئلة فرعية:

2–هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإبداع الجاد ترجع للجنس (ذكور – إناث)؟

3–هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة ترجع للجنس (ذكور – إناث)؟

4– هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الإبداع الجاد ترجع للتخصص؟

5– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة ترجع للتخصص؟

**2-فرضيات الدراسة:**

1-توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الإبداع الجاد وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة.

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإبداع الجاد لدى طلبة الجامعة ترجع للجنس.

3-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة لدى طلبة الجامعة ترجع للجنس.

4-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإبداع الجاد لدى طلبة الجامعة ترجع للتخصص.

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة لدى طلبة الجامعة ترجع للتخصص.

**3-أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية البحث الحالي في الموضوع الذي نتناوله، ومن المتوقع أن يوضح البحث العلاقة بين الإبداع الجاد وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة.

**النظرية:**

1- إن دراسة هذين المتغيرين تسجل اضافة دراسة جديدة في دعم وإثراء التراث التربوي بالمعلومات عن مفهومي (الإبداع الجاد، وجودة الحياة) لدى طلبة الجامعة، والكشف عن العلاقة الإرتباطية بين هذين المتغيرين.

2- حداثة متغيرات البحث وقلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع سواءا على المستوى المحلي والعالمي حسب اطلاع الباحثتان.

3- تساعد دراسة موضوع الإبداع الجاد على تنمية مهاراته لدى طلبة الجامعة، مما يزيد من قدرتهم على حل مشاكلهم بطرق ابداعية.

**التطبيقية:**

1-تتناول الدراسة الحالية المرحلة الجامعية والتي تعد بدورها احد أهم المراحل التي من شأنها تنمية قدرات الإبداع في حياة الطالب الجامعي والتي لها بصمة واضحة في تشكيل شخصيته.

2-إن معرفة الإبداع الجاد وجودة الحياة تساعد أعضاء الهيئة التعليمية على تبني طرق تعليمية مناسبة عند تعاملهم مع الطلبة.

3-يتوقع أن تساعد نتائج هذه الدراسة في اقتراح المزيد من الأبحاث، التي يمكنها أن تواكب مشكلات وحاجات عصرنا الحالي.

4- امكانية الإستفادة من ادواتي الدراسة وتوظيفهما في مراكز الإرشاد والتوجيه للكشف عن مستويات هذين المتغيرين.

**4-أهداف الدراسة:**

يهدف البحث إلى التعرف على:

1- طبيعة العلاقة بين الابداع الجاد وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة.

2- دلالة الفروق في الإبداع الجاد لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيرات الجنس (ذكور واناث) للسنة الأولى ماستر.

3- دلالة الفروق في جودة الحياة لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيرات الجنس (ذكور واناث) للسنة الأولى ماستر.

4- دلالة الفروق في الإبداع الجاد لدى طلبة الجامعة تبعا للتخصص (علم تربية-فلسفة-علم اجتماع).

5- دلالة الفروق في جودة الحياة لدى طلبة الجامعة تبعا للتخصص(علم تربية-فلسفة-علم اجتماع).

## 5-تحديد المصطلحات:

### 1.5-الإبداع الجاد serious creativite:

عرف الإبداع الجاد عدة تعريفات منها:

عرف **دي بونو(2001) De Bono:** بأنه ذلك النوع من التفكير الذي يتطلب حل المشكلات بطرق غير تقليدية، أو بطرق غير منطقية (دي بونو،2001 :23)

ويحاول من خلاله الفرد التوسع في البحث عن أفكار منفردة للحل، والقدرة على توليد عدد كبير من الأفكار المبدعة والغير مألوفة سابقا(زينب صالح تامر الأكرع،2017 : 17).

ونعرف الإبداع الجاد إجرائيا بأنه:نوع من التفكير يستخدم في مجالات متعددة، يسعى إلى إيجاد حلول يعجز الفكر التقليدي عنها، ويقاس من خلال الدرجة التي يتحصل عليها طلبة الجامعة في مقياس الإبداع الجاد.

### 5. 2 -جودة الحياة:

يرى كل من **ليمان (lehman1998) وجيميناس( Giamnaias1998):**

ان جودة الحياة تتمثل في الشعور بالرضا والاحساس بالرفاهية ، والمتعة في ظل الظروف التي يحياها الفرد.(وفاء مصطفى محمد أبو ناهية ،2014: 11)

كما أكد كل من بونميوبوشنيل وباتريك (Bonomi ,Bochnel,Patrick,2000)

على أن جودة الحياة تعد مفهوما واسعا يتأثر بجوانب متداخلة من النواحي الذاتية والموضوعية، مرتبط بالحالة الصحية والحالة النفسية للفرد، ومدى الاستقلال الذي يتمتع به، والعلاقات الاجتماعية التي يكونها، فضلا عن علاقتهبالبيئة التي يعيش فيها(محمد اليامي،2010).

وتعرف جودة الحياة إجرائيا بأنها: الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس جودة الحياة، وتتمثل بالشعور بالرضا والسعادةوالقدرةعلىإشباع حاجاتهم وحسنإدارتهم للوقت.

**صعوبات الدراسة:**

-حداثة المتغيرين ونقص الدراسات السابقة التي تناولتها.

- قلة المراجع في الإبداع الجاد.

- الموضوع متناول لأول مرة حسب اطلاعنا.

- بالرغم من تطبيقنا على طلبة الجامعة اثناء التوزيع لم تكن هنالك استجابات صادقة.

**6-حدود الدراسة:**

**الحدود البشرية:** اقتصرت هذه الدراسة على عينة من طلبة ماستر سنة أولى كلية العلوم الاجتماعية بجامعةخميس مليانة تخصص( علوم تربية -فلسفة-علم اجتماع) لكلا الجنسين.

**الحدود الزمنية:** تمت دراستنا هذه خلال الفترة الزمنية الممتدة من فيفري إلى غاية أفريل 15-5-2018.

- **الحدود المكانية:** قد تمت دراستنا في جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة (عين الدفلى).

# الإطار النظري

# أولا: الإبداع الجاد

تمهيد

1- تعريف الإبداع

2- خصائص الابداع

3- المكونات العامة للابداع

4- مفهوم بالإبداع الجاد.

5- عناصر الابداع الجاد

6- مصادر الإبداع الجاد

7- مهارات الابداع الجاد

8- إستخدامات الابداع الجاد

9- إستراتيجيات الابداع الجاد

10- نظرية الإبداع الجاد

11- المبادئ الاساسية لنظرية الابداع الجاد

12- خصائص المبدعين

13- سمات الشخص المبدع

14- تطوير الشخصية الابداعية

خلاصة الفصل

**تمهيد:**

يعد الإبداع من حاجات الإنسان الأساسية والذي له علاقة مباشرة بالمجتمع، حيث يتعين على الإنسان أن يفكر ويتخذ قرارات سليمة من أجل التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه ومن هنا فإن أي عمل إبداعي ما هو إلا عملية شاقة يقوم بها المبدع، لكي يحتفظ بتكامله الشخصي وتكامل مجتمعه، لذلك سنتناول في هذا الفصل أهم الجوانب التي تمكننا من فهم الإبداع الجاد والتعمق فيه من خلال التطرق إلى مفهوم الإبداع وخصائصه ومكوناته، من ثم نوضح مصادر الإبداع الجاد وعناصره ومهاراته واستخداماته واستراتيجياته وفي الأخير يتناول نظرية الإبداع الجاد ومبادئها، ونتطرق بعد ذلك إلى خصائص المبدعين وسمات الشخصية المبدعة وكيفية تطويرها.

**1.مفهوم الإبداع:**

قبل تناول موضوع الإبداع ينبغي تناول بعض المفاهيم، ومحاولة الاتفاق عليها لتكون الأساس في طرح الموضوع، وهي كالتالي:

**1.1مفهوم الإبداع، لغة:**

ورد في لسان العرب "بدع الشيء بدعا" وابتدع: أنشأه أولا (معتز سيد عبدالله،2006: 17)

ووردت أيضا كلمة الإبداع والتي اشتقت من الفعل " أبدع" للشيء أي أخرجه على مثال" الله بديع السماوات والأرض" أي مبدعهما، وأبدع الشاعر أي جاء بالبديع، والبدعة الحديثة في الدين بعد الكمال...(هارون توفيق الرشيدي،2003 :11).

ويعرف الإبداع في اللغة العربية بأنه مصدر الفعل أبدع بمعنى اخترع أو ابتكر ويعرف أيضا بأنهتقديم شيء جديد ليحل محل شيء قديم في مجال ما..

(خرار الأخضر،2011: 30)

## 2.1. مفهوم الإبداع اصطلاحا:

عرف بول جيت الإبداع Peal Joseph Jett: بأنه القدرة على تشكيل استجابات جديدة وقوية للمعرفة، بمعنى أن كل عمل إنساني واع في أكثر الأشياء الدنيوية إلى أقصى الأشياء العقلية هو بالقطع إبداع(السيد فهمي علي، 2009 :22).

كما يعتقد(AZOR-1974): أن الإبداع هو القدرة على التوصل إلى حلول جديدةبدون اتباع العمليات المنطقية، وذلك لأن مواصفات الإبداع هي القدرة على حل المشكلات عن طريق الغوص فيها، أوابتعاد الشخص عن المشكلة للخطة من أجل النظر إليها من زاوية مختلفة(روبرت جيه،2013: 127).

وفي هذا السياق عرفه أيضا تورانس TORANCE فقال: الإبداع هو عملية وعي المواطن بمواطن الضعف وعدم الانسجاموالنقص بالمعلومات والتنبؤ بالمشكلات والبحث عن حلول أو إضافة فرضيات واختيارها، وصياغتها وتعديلها باستخدام المعطيات الجديدة للوصول إلى نتائج جيدة لتقدم للآخرين.

وحسب تعريف أتون. الإبداع هو عملية ربط الأفكار والأشياء بعلاقات لم تكن موجودة من قبل.(سعيد عبدالعزيز،2009: 21).

في حين يقول جوان(GOWAN): بأن الإبداع مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية التي إذا وجدت في بيئةمناسبة يمكن أن ترقى بالعمليات العقلية لتؤدي إلى نتائج أصلية ومفيدة للفرد أو الشركة أو المجتمع أو العامل.

( مولاي مصطفى البرجاوي،2010).

ومن خلال كل هذه التعاريف يمكننا تعريف الإبداع بأنه: الطاقة أو القدرة التي يجب أن يتميزبها كل إنسان من أجل تطوير نفسه ومجتمعه، فالفرد المبدع هو إنسان من طراز خاص، يتميز عن غيره بمجموعة من الخصائص والمميزات تجعله جديرا بأن يكون مبدعا.

**2.خصائص الإبداع:**

يمكننا عرض الخصائص التالية للإبداع:

1- الإبداع حالة خاصة من سلوك حل المشكلات، حيث يتم التأكيد على أصالة الحل وقيمته.

2- الإبداع هو تعبير عن التفاعل بين التفكير الواقعي والتفكير الخيالي.

3- الإبداع عملية ينتج عنها شيء أو موضوع جديد (الأصالة تقبله جماعة في وقت معين على أنه مرضي أو مفيد أو مقنع الملائمة ).

4- الإبداع هو ناتج التفاعل بين إمكانيات الفرد وإمكانيات البيئة.

5- الإبداع هو ناتج لا يأتي نتيجة الصدفة دائما، أو بفعل قوى خارقة توجه للفرد.

6- الإبداع ظاهرة سلوكية قابلة للملاحظة وللقياس العملي.

7- الإبداع قدرة موجودة لدى كل الأفراد بدرجات متباينة.

8- الإبداع ظاهرة سلوكية معقدة، فهو نتيجة أو محصلة التفاعل بين شهية مبدعة وعملية إبداعية وناتج إبداعي، وسط أو مناخ نفسي اجتماعي للإبداع.

9- الإبداع موجود ومفيد في مختلف ميادين الدراسة والمهن والسلوك الإنساني بصفة عامة، فهو قاصر على ميدان معين.

يعتمد التفكير الإبداعي على الدوافع الداخلية للفرد أكثر من اعتماده على الدوافع الخارجية.

10- يعتمد الإبداع على كل من الموضوعية الذاتية، فهو بحاجة إلى التفكير الابتكاري والتفكير الناقد، وإلى التفكير التباعدي والتقاربي.

11- الإبداع هو أسلوب خاص في الحياة حيث يعيش الفرد حياة متجددة بلا تكرار وبلا ملل.

12- إن الإبداع هو أساس من أسس الحياة ولولاه لوقفنا في مكاننا ولم نتقدم أو نتواصل مع العالم المحيط بنا(ممدوح عبد المتمم الكتاني، 2011: 50).

وبالتالي نقول أن الإبداع لايأتي نتيجة الصدفة أو بفعل قوى خارقة، بل هو قدرة موجودة لدى كل فرد بدرجات متباينة ويمكن القول أيضا أن الإبداع هو ناتج التفاعل بين إمكانيات الفرد والبيئة ومنه فالإبداع أساس من أسس الحياة الضرورية لولاه لوقفنا في مكاننا ولم نتقدم أو نتواصل مع العالم المحيط بنا.

**3.المكونات العامة للإبداع:**

حسب ما أورد (أبو جادو2004) فإن روس موني(RossMooney) يذكر أن هناك أربعة مناحي أساسية بارزة في موضع الإبداع، يعتمد عليها إلى حد بعيد الموقف الذي يتنبه الفرد لتعريف ظاهرة الإبداع وهذه المناحي هي:

- **البيئة الإبداعية(the creativite environnement):**

وتتضمن الموقف الكلي المعقد، الذي يتم من خلال استثارة العمليات الإبداعية بشكل م بدئي، والإستمرار في ذلك إلى أن يتم إنجاز هذه العمليات، ويمكن أن تكون هذه البيئة طبيعية أو نموذجية يتم تصميمها بحيث توفر أفضل الظروف لإثارة القدرة على التفكير الإبداعي، ويرى العلماء أن الإبداع ظاهرة اجتماعية ذات محتوى حضاري وثقافي، وأن الفرد يصبح جديرا بصفة المبدع إذا تجاوز تأثيره على المجتمع حدود المعايير العادية، بهذا المعنى يمكن النظر للإبداع باعتباره شكلا من أشكال القيادة التي يمارس فيها المبدع تأثيرا شخصيا واضحا على الآخرين.

- **المنتج الإبداعي(prodect Créative):**

ويمكن أن تتضمن المنتجات الإبداعية الأنماط السلوكية والأدائية والأفكار والأشياء وغيرها من أنواع المنتجات الأخرى، بأي وسيلة ممكنة للتعبير عن ذلك، ويعني هذا بالمنتج الإبداعي ذاته، على اعتبار أن العمليات الإبداعية سوف تؤدي في النهاية إلى نتاجات ملموسة وغالبا ما نجد أن الأصالة والملائمة يتخذان كمعيارين للحكم على النواتج.

➢ **العملية الإبداعية(creative procces):**

يمثل هذا الإتجاه محور اهتمام علماء القياس النفسي وعلماء النفس المعرفيين الذين أسرتهم فكرة الإستبصار لدى علماء نفس الجشطالت، وركزوا دراساتهم على الجوانب المتعلقة بعملية حل المشكلات وأنماط التفكير وأنماط معالجة المعلومات التي تشكل عملية الإبداع، ومن الباحثين الذين تبنوا هذا الإتجاه (كوسيتاروتورانس).

➢ **الشخص المبدع(creative person):**

يمثل هذا الإتجاه محور اهتمام علماء نفس الشخصية الذين يرون أنه يمكن التعرف على الأشخاص المبدعين عن طريق دراسة متغيرات الشخصية والفروق الفردية في المجال المعرفي ومجال الدافعية، وكان من ثمار هذا الإتجاه وضع عدد غير قليل من معايير الشخصية تطويرها، بهدف الكشف عن الأفراد المبدعين.

(فاضل زامل صالح قصي عجاج سعود،2014: 85،86).

ومن هنا للإبداع أربعة مناحي رئيسية بارزة يعتمد عليها الفرد لتعريف ظاهرة الإبداع وهذه المناحي تتمثل في البيئة الإبداعية، وتتضمن الموقف الكلي المعقد الذي يتضمن استثارة العمليات الإبداعية، ويرى العلماء أن الفرد يصبح جديرا بصفة المبدع إذا تجاوز تأثيره على المجتمع المعايير العادية، وتتضمن المنتجات الإبداعية الأنماط السلوكية والأدائية والأفكار والأشياء وغيرها، في حين يعد الشخص المبدع محور اهتمام علم نفس الشخصية،الذين يرون أنه يمكن التعرف على الأشخاص المبدعين عن طريق دراسة متغيرات.

### 4. مفهوم الإبداع الجاد serious creativiti:

لما كانت المجتمعات تهتم بما يدعى إبداع creativity ولما كان الإبداع نمط حياة وطريقة لإدراك العالم ويعد الإبداع الجاد seriouscreativiteأو ما يدعى بالتفكير الجانبي رؤية جديدة للإبداع من حيث الإستراتيجيات المستخدمة لتحقيق المهارات، فهو نمط من التفكير الجانبي الذي يساعد الفرد على إنتاج طرق جديدة من التفكير، حيث يتسم بالسرعة والدقة والجودة العالية.

ويذكر محمد بكر نوفل أن الإبداع الجاد يرتقي بنوع من التفكير الجانبي أو الإنتقال باتجاه جانبي من فكرة إلى أخرى(إدوارد بونو،2011).

ويعرفه دي بونو بأنه مجموعة تكتيكات خاصة أو طرق خاصة وأدوات توضع موضع التنفيذ كطريقة نظامية للحصول على أفكار جديدة ومفاهيم جديدة، ويقصد بالطريقة النظامية استخدام أدوات واستراتيجيات لتنمية الإبداع الجاد (زينب صالح ثامر الأكرع،15:2017 ).

وعليه يتطلب الإبداع حساسية عالية لرؤية الجمال وموهبة التعبير عنه. إذ ينحو الإبداع الآن بشدة إلى ما يؤكد عادة المقوم الأساسي في تغيير العمليات الفكرية، وهو على الطريق الذي سيبين أنه أهم من المعرفة ذاتها، ولاسيما أن كلا من المعرفة والثقافة أصبحتا خاضعتين لمجموعة من الظروف والمعوقات الجانبية ، وحتى يصبح في مقدور الإنسان استخدام الإبداع والإستفادة منه، فإن عليه أن يتأنى بنفسه عن حالة الفهم الخاطئ لمفهوم الإبداع ، وأن يعد طريقة لاستخدام العقل ومعالجة المعلومات، وهذا ما يحاول التفكير الجانبي أن يطرحه.

وبالتالي فإن التفكير الجانبي يهتم دائما بإبداع أفكار جديدة، ومن الجدير بالذكر أن هناك مقولة لافتة للإنتباه مفادها أن الأفكار الجديدة مقتصرة على الإبداع الفني، وهذا بالتأكيد فهم قاصر جدا للموضوع، فالأفكار الجديدة هي نتيجة كل مظاهر التغيير في العملية الفكرية، وفي كل حقل من حقول المعرفة، من العلوم إلى الفنون، ومن السياسة إلى السعادة الشخصية ، ويعني التفكير الجانبي أيضا الهروب من سجن المفاهيم الخاصة

بالأفكار التي تجاوزها الزمان، وهذا يتطلب بالضرورة تغييرا في المواقف ، وفي طريقة فهم الموضوع ، إنه يتطلب في الوقت ذاتها النظر إلى الأمور التي اعتدنا النظر إليها بالطريقة ذاتها. وكذلك يتطلب النظر إليها طريقة مختلفة. وأن التحرر من الأفكار التي تجاوزها الزمان، وإثارة أفكار جديدة مظهران توأمان للتفكير الجانبي( إدوارد دي بونو،2015: 4،5)

**5.عناصر الإبداع الجاد:**

ثمة أربعة عناصر أساسية في عملية الإبداع في حل المشكلات:

- **اختيار الفرضيات:**

عند وجود أي مشكلة أمام الفرد فإنه بحاجة إلى التفكير في مجموعة من الحلول التي يمكن إدراجها تحت نوعين أحدهما يمكن تطبيقه فالفرد بطبيعة الحال يميل إلى اختيار الفرضيات الخاطئة إذ يمكن التوصل إلى حل المشكلة التي نحن بصدد التفكير بها وذلك بإغلاق الحلول الصحيحة والممكنة.

- **طرح الأسئلة الصحيحة:**

يقال أن في الإدارة هو معرفة ماهية الأسئلة الواجب طرحها وهذا أيضا أمر صحيح بالنسبة للتفكير الجانبي، فمن أجل حل المشكلات بشكل جانبي يتوجب علينا البدء بطرح الأسئلة الواسعة جدا، في مضمونها لتحديد الإطار الصحيح للمشكلة، ومن ثم نستخدم أسئلة محددة أكثر من أجل غربلة المعلومات وفحص الفرضيات وصولا إلى الحل المناسب.

- **الإبداع:**

من أجل حل أية مشكلة عويصة نواجهها فإننا غالبا مانستخدم طريقة غير تقليدية فإذا ماكانت إجراءات حل المشكلات القياسية المستخدمة من قبلنا غير نافعة فإنه يتوجب علينا عندها أن نكون مبدعين في الوصول للقضية في اتجاه جديد تماما، لم يتطرق إليه أحد من قبل، فبدلا من أن نقف عند المشكلة يتوجب علينا استنباط طرق جديدة والتفكير بها من الجانب أي بشكل جانبي وهو ما يسمى بالقدرة على التخيل للوصول إلى حل المشكلات وهي مهارة أساسية في التفكير الجانبي.

- **التفكير المنطقي:**

التفكير الجانبي هو أكثر من مجرد تجميع الأفكار الغريبة فنحن نحتاج إلى القدرة على التحليل المنطقي تلك الأفكار وبدقة عالية جدا حسب مشرط الجراح، فبدون قواعد التفكير الجانبي المنطقي المعقول التحليلي والإستنتاجي فإن التفكير سيكون أقل من كونه تفكيرا مبنيا على الرغبة دون الفهم في حين عندما يكون التفكير التقليدي يبدأ بالحيرة أو المنطق فإن التفكير الجانبي يستخدم كليهما في تصحيح الحلول الإبداعية.

(إيمان عبد الكريم ذيب، 2013: 474)

وعليه فإن الإبداع الجاد يتضمن أربعة عناصر رئيسية في حل المشكلات تتمثل في اختيار الفرضيات فالفرد بطبيعته يميل إلى اختيار الفرضيات الخاطئة، وطرح الأسئلة الصحيحة فمن أجل حل المشكلات بشكل جانبي علينا طرح أسئلة واسعة جدا، في مضمونها لتحديد الإطار الصحيح للمشكلة، والإبداع غالبا نستخدم طرق غير تقليدية والتفكير بها من الجانب وهي مهارة أساسية في التفكير الجانبي، أو التفكير المنطقي فنحن نحتاج إلى القدرة على التفكير المنطقي.

### 6. مصادر الإبداع الجاد:

- **البراءة:** هي إبداع الأطفال التقليدي، وإن لم يكن لديك علم بالأسلوب المعتاد، والحل المعتاد، والمفاهيم المعتادة المستخدمة، فربما تأتي بأسلوب مستحدث، وإن لم تكن معتادا على معرفة القيود ومعرفة ما لا يمكن عمله، فستكون لديك الحرية لاقتراح أسلوب جديد..
- **الخبرة:** من الواضح أن الإبداع الناتج عن الخبرة هو عكس الإبداع الناجم عن البديهة، فمن خلال الخبرة نعرف الأشياء التي تعمل وبالتالي تتمكن معرفة ما ينتج منها وما يفشل.

كان أول نموذج للعمليات الإبداعية الناجمة عن الخبرة "الجرس" أو الصفير تلك الفكرة التي عملت بشكل جيد قبل أن يضاف لها بعض التعديلات من أجل أن يظهر كفكرة جديدة،

وهذا هو غالبا نوع الإختلاف الإنتاجية...النموذج الآخر لعملية الإبداع الناجم عن الخبرة هو(ابن لاسي) لو كتب النجاح لشيء ما فمن الممكن إعادته.

- **الدوافع:**

تعني الدوافع الرغبة في قضاء ما يقرب خمس ساعات أسبوعيا في محاولة محاولة إيجاد طريقة أفضل لأداء العمل في حين يقضي أشخاص آخرون خمسة دقائق في الأسبوع تعني الدوافع بالبحث عن بدائل متعددة في حين يرضى الآخرون بالواضح منها

- **الحظ، الصدفة، الخطأ والجنون:**

يجري التفكير التقليدي والذي هو ملخص التاريخ في مسار واحد إلى أن يحدث أمر ما، يأخذ الفكر بعيدا في اتجاه آخر وهناك يحدث اكتشاف جديد، لقد كان يقدم الكثير من العلوم الطبيعية نتيجة الصدفة، والخطأ وملاحظة الظروف المحيطة، وتم اكتشاف أول مضاد حيوي عندما لاحظ ألكسندر A.Fleming تلوث عفني في طيف بسبب البكتيريا أدى إلى ظهور البنسلين وقد اكتشف عملية المناعة من قبل باستور Pasteur نتيجة خطأ أحد مساعديه حيث قدم جرعة قليلة جدا من بكتيريا الكوليرا لبعض الدجاج الذي قام بحمايتهم من الجرعة الكاملة التي أعطيت لهم لاحقا...

- **النمط:**

إن العمل من خلال النمطية يمكن أن يقدم لك جدولا من المنتجات الجديدة وهي تبدو جديدة لأنها جميعهامشتقة من ذات النمط الجديد، وليس هناك على أي حال جهدا إبداعيا فرديا يحض كل منتج إلا بالشكل الذي يتوافق مع النمط، من الممكن أن يقدم هذا النوع من الإبداع قيمة عملية عالية لكن ليس كمن يقوم بتوليد أفكار جديدة...

- **الإخلاء:**

إن التخلص من الخوف والقيود هو جزء هام بالنسبة للإبداع وسيؤدي إلى نتائج مفيدة، ولكنها في حد ذاتها هي مرحلة أولية وليست كافية(إدوارد دي بونو، 81:2005)

وعليه تتضمن عملية الإبداع ستة مصادر تتمثل في الخبرة والبراءة والدوافع والحظ أو الصدفة والنمط والإخلاء... ومنه فالإبداع الناجم عن الخبرة هو عكس الإبداع الناجم عن البديهة، يحيث تتمكن من معرفة ما ينجح منها وما يفشل، أما إبداع الدوافع فهو مهم جدا لأن معظم الناس المبدعين يستوحون أفكارهم من هذا المصدر، وليس هناك على أي حال جهدا إبداعيا فرديا يخص كل منتج إلا بالشكل الذي يتوافق مع النمط، كما أن التخلص من الخوف والقيود هو جزء هام بالنسبة للإبداع وسيؤدي في الأخير إلى نتائج مفيدة.

**7. مهارات الإبداع الجاد:**

لا شك أن المهارة في التفكير تتحسن بالتدريب والتعليم، فهي مهارة لاتختلف عن غيرها من مهارات الإنسان الأخرى، وعن طريقها يؤثر الذكاء في خبرات الإنسان، وبالتالي فإن ممارسة التعلم لمهارات التفكير الجانبي تعمل على جعله يفكر خارج حدود التفكير التقليدي، وتجعله يواجه المشكلات بأفكار وبدائل أفضل وأكثر، بل تجعله يطور الأفكار المطروحة للحصول على نتائج فورية، ويمكن تحديد خمس مهارات أساسية للإبداع الجاد هي:

- **مهارة توليد إدراكات جديدة:** هي مهارة عن طريقها يستطيع البعض أن يدرك الأشياء من خلال التفكير الهادف فيها بوعي، وذلك بفرض الحكم عليها واتخاذ قرار ما بشأنها، ويكون إدراكه للمشكلة على نحو مغاير لما أدركه الآخرون .
- **مهارة توليد مفاهيم جديدة:** هي مهارة عن طريقها يستطيع البعض أن يشعر بالإرتياح عند تعاملهم مع المفاهيم حتى لو كانت غامضة أو مجردة، وذلك على عكس الآخرين الذين لا يشعرون بالإرتياح إلا مع المفاهيم المحسوسة، وبالتالي يسهل عليهم توليد مفاهيم جديدة عن التفكير في مشكلة ما بحيث تكون هذه المفاهيم غرضية، أي لها هدف يتعلق بما يحاول الفرد أن يحققه وآلية، أي تصنف الأثر الناتج عن حل المشكلة وقيمة أي تكتسب قيمتها من مقدار نجاحها في حل المشكلة.
- **مهارة توليد أفكار جديدة:** هي مهارة عن طريقها يستطيع البعض أن يطبق المفاهيم الجديدة التي توصل لها حول المشكلة، وذلك بوصفها في الممارسة، وبالتالي فإن هؤلاء لا

يعتمدون على الرفض السريع للأفكار الجديدة التي تتولد في عقولهم عند تطبيق تلك المفاهيم بل ويرفضون القيود التي يفرضها العقل والمنطق عند التعامل مع المشكلة، وبالتالي فإن تفكيرهم يميل إلى التفاؤل أكثر من غيرهم من ذوي التفكير المتشائم الذين يحرصون على ألا تخرج أفكارهم على الحدود المتعارف عليها عند التعامل مع أي مشكلة فأصحاب هذه المهارة لايسعون إلى تقويم الأفكار المطروحة بقدر مايسعون أولا إلى بناء أفكار جديدة.

➢**مهارة توليد بدائل جديدة:** هي مهارة عن طريقها يستطيع البعض أن يولد طرق مختلفة عن الآخرين لإعادة تنظيم المعلومات المتاحة عند حل المشكلة ، بل ويسعى أصحابها إلى السير بالحلول في مسارات جديدة بدلا عن السير في مسار واحد داخل نفس الفكرة، كما أن أصحاب هذه المهارة لايبحثون عن أفضل البدائل المتاحة أو الممكنة للحل مثلما يفضل الآخرون بل إنهم يبحثون عن تعدد البدائل وليس عن منطقيتها، على اعتبار أن أخذ هذه البدائل الجديدة التي تم توليدها ستكون نقطة الإنطلاق نحو الحل الجديد.

➢**مهارة توليد أفكار جديدة:** هي مهارة عن طريقها يستطيع البعض أن ينتج شيئا جديدا بدلا من مجرد تحليل شيء قديم، فنجدهم على عكس الآخرين لديهم سرعة في توليد إبداعات جديدة وأصلية وليس مجرد إبداعات مألوفة، وبالرغم من ذلك فقد لا يتصف أصحاب هذه المهارة بمستوى عالي من الذكاء بل قد يكون مستواهم عادي الذكاء.( محمد عبد الرؤوف عبد ربه محمد،2016 :532،533).

وبالتالي نقول أن مهارات الإنسان تتحسن بالتعلم والتدريب، فإن ممارسة التعليم لمهارات التفكير الجانبي تعمل على جعله يفكر خارج حدود التفكير التقليدي، و يطور الأفكار المطروحة للحصول على نتائج فورية وتتلخص مهارات الإبداع الجاد في مهارة توليد إدراكات جديدة ومفاهيم جديدة وتوليد أفكار جديدة وبدائل جديدة وإبداعات جديدة.

8. **استخدامات الإبداع الجاد:** يمكن استخلاص إستخدامات الإبداع الجاد كمايلي:

➢**التطوير:** يمكن تطبيق التفكير الإبداعي على النظم القائمة بهدف تطويرها أو إيجاد أسلوب أكثر فعالية لتحقيق مايراد تحقيقه.

➢**حل المشاكل:** يمكن استخدام الإبداع لإيجاد حلول في مجالات يعجز الفكر التقليدي عن إيجاد حلول لها، أو لتوفير حلول بديلة ذات فوائد عظيمة القوة نظيرتها في الحلول التقليدية.

➢**إضافة أو خلق قيمة جديدة:** يرتكز نجاح أي عمل على توظيف موارده الأساسية في خلق أو خلق قيمة جديدة في العمل، والكفاءة هي تركيز العمل الأساسية والتي من خلالها يمكن خلق قيمة مضافة، سواء كانت في صورة منتجات أو خدمات جديدة أو استغلال موارد لم تكن مستغلة من قبل.

➢**المستقبل:**يمكن استخدام التفكير الإبداعي في التنبؤ بمتطلبات العمل المستقبلية وخلق مسارات بديلة للعمل يمكن أن تؤدي إلى نتائج أفضل، كما أن التفكير الإبداعي يؤدي إلى وضع هياكل تنظيمية جديدة في العمل يمكن تحليلها بعد ذلك في ضوء المعلومات المتاحة لتحديد مدى جدواها.

➢**الدافع:** يشكل الإبداع في حد ذاته دافعا قويا للعمل لأنه يوجد الحماس والطاقة ويمكن خلق أعلى درجات الحماس والطاقة عندما يشعر الناس بالتفاؤل والأمل في فوائد مستقبلية تنظر من أي مبادرة جديدة في العمل.(إدوارد دي بونو،2011).

وفي الأخير نستنتج أن الإبداع الجاد مستخدم في التطوير وحل المشاكل وإضافة و خلق قيمة جديدة ،لأنه عندما يوجد الحماس والطاقة وبالتالي خلق أعلى الدرجات في الإبداع، عندها يشعر الفرد بالتفاؤل والأمل والقدرة على مواجهة المستقبل.

**9. إستراتيجيات الإبداع الجاد:** وفيمايلي تفصيل لاستراتيجيات الإبداع الجاد حسب (ديبونو):

➢**استراتيجية التركيز:**

إنها نقطة البداية لأي جلسة تفكير إبداعي بهدف توليد أفكار جديدة، والتركيز نوعان:

أحدهما التركيز على مناطق عامة، والثاني والأهم هو التركيز الهادف ويكون محددا من خلال الهدف الذي يستعمل على تحقيقه.

➢ **استراتيجية التحدي:**

وهي الأسهم في كل عمليات الإبداع، فمن دون تحد نكون راضين عن الأشياء كما هي، وبالتالي لا نحاول القيام بتحسينها أو تغييرها.

➢ **استراتيجية البدائل:**

إن جوهر الدافعية الإبداعية هو الإعتقاد أن هناك طرقا أخرى لعمل الأشياء، وأن الطريقة الحالية ليست الوحيدة لعمل هذا الشيء، وغياب الدافعية الإبداعية هو الإعتقاد أن الطريقة الحالية هي أفضل طريقة، أو الطريقة الوحيدة وغالبا ما يقال إن الجيد هو عدو الأفضل، وهذا يعني أنه عند الحصول على بديل جيد نقف ولا نبحث عن مزيد من البدائل.

(محمد بن فارس الحسين،2016).

و بالتالي يمكننا توظيف استراتيجيات الإبداع الجاد في تنمية مهارات الإبداع الجاد والتي تتمثل في خلق أفكار ومفاهيم جديدة لم يتم التطرق إليها من قبل.

**10.نظرية الإبداع الجاد :**

يرى (دي بونو) ان الإبداع الجاد صالح للفئات العمرية جميعها من سن السابعة إلى مرحلة الجامعة ،إذ يمكن أن يتدرب على هذا النوع من التفكير للطلبة من جميع الاعمار ،حيث ان اعطاء مساحة اكبر من الحرية والتفاعل الاجتماعييسهم في زيادة الخبرة وبالتالي ظهور القدرات الابداعية ويرى ان التعليم في المدارس والجامعات يركز كثيرا على التفكير الرأسي والذي يتعلق بالتفكير المنطقي والتحليلي دون حث الطلاب عن الخروج من النمط السائد والخروج عن المألوف ،كما يرى ان التركيز كثيرا على التفكير الراسي او العمودي والذي يجعل الفرد ينظر الى الاشياء بشكل محدود وبالتالي يتحرك الى الامام بخطوات تتابعية، ومحدد عندما تتطلب الحاجة إلى بدائل جديدة وغير تقليدية .

فالإبداع الجاد كما يصوره (دي بونو )هو البحث عن بدائل وطرق واقتراحات وآراء كثيرة قبل اتخاذ قرار ما ، فهو لايكتفي بفكرة واحدة إذ أن الفكرة الإبداعية.

قد تنبع من مصادر متتعددة وهو بذلك يشير الى أنه نوع من التفكير الذي يتطلب حل المشكلات بطرق غير تقليدية .

يشير دي بونو الى أن تظرية الإبداع الجاد تعبر عن الطريقة التي ينظر فيها الإنسان إلى الأشياء والموضوعات من زوايا مختلفة ومتنوعة، حتى يفصل بين ما يدور في الذهن طوال الوقت، وبين التفكير الهادف الذي هو محور الإبداع الجاد، ويؤكد دي بونو أن الغرض من الإبداع الجاد هو جعل الفرد يغير طريقة تفكيره والعمل على إنتاج افكار جديدة وهو كذلك يهدف الى الانتقال باتجاه جانبي من فكرة إلى اخرى.

(زينب صالح ثامر الاكرع ،2017: 23،24)

ومنه نقول أن الإبداع الجاد حسب نظرية دي بونو صالح لجميع الفئات العمرية ،ويمكن ان يتدرب على هذا النوع من التفكير للطلبة من جميع الأعمار ويرى ايضا أن التعليم في المدارس والجامعات يركز كثيرا على التفكير الرأسي والذي يجعل الفرد ينظر الى الأشياء بشكل محدود وبالتالي يتحرك إلى الأمام ويؤكد أيضا ان الغرض من الإبداع الجاد هو تغيير الافكار والعمل على إنتاج أفكار جديدة والإنتقال في اتجاه جانبي من فكرة إلى أخرى .

**11.المبادئ الاساسية لنظرية الابداع الجاد:**

ثمة مجموعة من المبادئ الاساسية لنظرية دي بونو يمكن إجمالها في النقاط التالية :

-الإبداع ليس موهبة موروثة.

-الإبداع الجاد مغاير تماما للتفكير العمودي.

-الإبداع الجاد مغاير تماما للتفكير المنطقي ومتجاوز عنه.

-التفكير الابداعي الجاد نمط من انماط التفكير يمكن التدريب عليه اكتسابه.

-الإبداع الجاد يهتم كثيرا بالإحتمالات.

-المنطق الحقيقي مهتم بالحقائق او بما يمكن ان يحدث.

- هنالك مظاهر عديدة للإبداع الجاد تكون بأكملها منطقية في طبيعتها.

-مصطلح الإبداع الجاد يتضمن مجموعة من الفروق المنتظمة تستخدم لتغيير المفاهيم والإدراكات ،وتوليد مفاهيم وإدراكات جديدة من جهة ،ومن جهة أخرى يتضمن اكتشاف احتمالات متعددة.

-الأبداع الجاد ليس خطيا.(نذير هارون خليف ،2012)

وبالتالي نقول أن لنظرية الإبداعالجادمبادئ أساسية تتركز عليها،كأن يكون الإبداع الجاد مغاير للتفكير العمودي ويعتبر نمطا من أنماط التفكير الذي يمكن التدريب عليه واكتسابه ويتضمن استخدام لتوليد مفاهيم وإدراكات جديدة.

**12.خصائص المبدعين:**

يتمبز الأشخاص بمجموعة من الخصائص والتي نلخصها فيما يلي:

1- لديهم رصيد كثيف من المعلومات يمكنهم من العمل الإبتكاري إذ بدون المعارف والمعلومات الثرية لن يكون هناك اكتشاف وابتكار.

2- درجة مناسبة من الذكاء (130) درجة ذكاء فأكثر أعلى من المتوسط، ولقد دلت الإختبارات بأن الأفراد ذوي مستوى الذكاء المتدني على علامات متدنية في خصوص الإبتكار.

3- الدافعية الذاتية والدافع إلى حب الإستطلاع والحاجة الداخلية للتقدير وتحقيق الذات.

4- تفضيل الإستجابات الجديدة وتفضيل التعقيد على البساطة والميل إلى الإستقلال.

5- نقصان المسايرة الإجتماعية.

6- التسامح مع الغموض.

7- التحررالنسبي من القلق.

8- نقصان التصلب الوجداني والمعرفي.

9- الإلتزام بالقيام بالمهمات.

10- الإنفتاح الذهني.

11- روح الدعابة والمرح.

12- سمة الخيال.

13- حرية التعبير.

14- تقبل المخاطرة.

15- التسامح مع الآخرين.

16- جاؤوا من أسرة تتميز بالفروق الفردية الواضحة.

17- التحصيل المرتفع في المواد الدراسية(سعيد عبدالعزيز ،92:2013 )

ومنه نقول أن الأشخاص المبدعبن يتميزون برصيد كثيف من المعلومات وذكاء أكثر من المتوسط، في حين يتوفر لديهم الدافع إلى حب الإستطلاع والحاجة الداخلية للتقدير والتزامهم بالمهمات وانفتاحهم الذهني وروح الدعابة والمرح والتحصيل المرتفع في المواد الدراسية، وكل هذه الصفات لدى الموهوبين أو المبدعين كفيلة بأن تجعلهم في أسمى المراتب وأعلى الدرجات.

## 13. سمات الشخص المبدع:

يرى علماء النفس أن الشخص المبدع الذي يملك مجموعة من السمات أو القدرات التي يظهر تأثيرها في سلوكه، كالطلاقة، والمرونة، والقدرة على الإدراك الدقيق للثغرات، والإحساس بالمشكلات والأصالة في التفكير، ويكون الشخص مبدعا إذا ظهرت لديه تلك السمات أو بعضها بدرجة كبيرة.

- **الطلاقة Eluency:**

وتمثل القدرة على إنتاج عدد كبير من الأفكار في فترة زمنية محددة، كالقدرة على وضع الكلمات في أكبر قدر ممكن من الجمل والعبارات ذات معنى والقدرة على إعطاء كلمات ترتبط بكلمات معينة، القدرة على التصنيف السريع للكلمات في فئات، وأخيرا وليس آخرا سرعة التفكير بإعطاء كلمات في نسق محدد.

➢ **المرونةFlexibility:**

ويقصد بها القدرة على التكيف السريع مع المواقف والمشاكل الجديدة، ومن المرونة مايتعلق بقدرة الشخص على إنتاج وبشكل تلقائي، عدد متنوع من الإستجابات لا تنتمي إلى فئة أو مظهر بعينه، ومنها ما يتعلق بالسلوك الناتج لمواجهة موقف أو مشكلة بعينها.

➢ **الحساسية للمشكلات:sensitivity to problems:**

إن الشخص المبدع لديه الحساسية المرهفة للتعرف على المشكلات في الموقف الواحد، فهو يرضى الثغرات ونواحي القصور في الأفكار الشائعة ويرى في الأشياء مالا يرى الفرد العادي كالشخص الذي يقرأ مابين السطور وينظر بعين ثالثة.

➢ **الأصالة originality:**

ويعني أن الشخص المبدع لايكرر أفكار الآخرين وينفر من حلولهم التقليدية للمشاكل، فلأفكار الجديدة مميزة غير مألوفة، وتمثل الأصالة أعلى درجات سلم الإبداع، وإذا نظرنا إليها في ضوء كل من الطلاقة والمرونة نجد أنها تختلف عن كل منهما.

➢ **الإحتفاظ بالإتجاه Mairitaining of Direction:**

اكتشفت الدراسات أن الشخص المبدع لديه القدرة على التركيز لفترات طويلة في مجال اهتمامه بالرغم من المشقات والمعوقات التي تثيرها المواقف الخارجية، "( عبدالإله بن ابراهيم الحيزان،2002:32، 33).

وبالتالي نقول أن الشخص المبدع يمتلك مجموعة من المهارات والسمات كالطلاقة والمرونة والقدرة على الإدراك والإحساس بالمشكلات والأصالة في التفكير والتي تعني أن الشخص المبدع لديه القدرة على إنتاج عدد كبير من الأفكار في فترة زمنية محددة، وقدرته على التكيف مع المواقف والمشاكل الجديدة ويتميز بحساسيته المرهفة للتعرف على المشكلات، وهو شخص لا يكرر أفكار الآخرين ويفر من حلولهم التقليدية للمشاكل، كما أنه يستطيع التركيز لفترات طويلة.

**14.تطوير الشخصية المبدعة:**

يرى كولمانcoleman(2001): أن هناك على الأقل عشرة مفاتيح لجعل الشخصية الإنسانية قادرة على الإبداع، ويرى أنها عملية ذات أبعاد متعددة تتميز بالتعقيد كما أن الإبداع مهارة يمكن أن تتطور يوما بعد يوم عن طريق التدريب والممارسة، وفيما يلي عرض المفاتيح العشرة التي يمكن استخدامها في تطوير الشخصية المبدعة.

- **القدرة بالقدرة على الإبداعBeleiveyouarecreative:**

على الفرد بداية أن يثق بأن لديه قدرة على الإبداع، وعلى أقل تقدير أن يدرك الفرد أنه من المحتمل أن يكون مبدعا في لحظة أو موقف معين، ومن خلال ذلك يكون قد أرسى واحدا من أبعاد الشخصية المبدعة.

- **توسيع مجال الإهتمامBroademyourIntensts:**

يعتبر توسيع مجال الإهتمام من المتغيرات الأساسية في شخصية الفرد القادرة على الإبداع، حيث أن توسيع اهتمامات الشخص ونعمقه في محاولة للتعرف إلى الأشياء.

- **الإستعداد للإبداع: proparyour self to create:**

يكون الفرد مستعدا للإبداع من خلال قدرته عن المعلومات فتجميدها بطريقة تسهل عليه عملية الوصول إليها...

- **البحث عن الإرتباطاتlook for correction:**

لعل القدرة على إيجاد روابط جديدة بين أشياء لا يبدو بينها ارتباطا، هي الأدوات التي توفر للفرد الفرصة للوصول إلى الإبداع،...

- **تحطيم العادات: Breat habits:**

من الأمور التي تعيق قدرة الفرد على التفكير وإيجاد الحلول غير التقليدية العادات الموروثة وأنماط التفكير التقليدية التي تساير العادة، ولذلك فإن تحطيم الطرق التقليدية في النظر إلى الأمور.

➢ **توفير بيئة مناسبةapproporiat environement providin:**

يشير الأدب التربوي إلى أن توفير البيئة المناسبة يعتبر من أهم المكونات للإبداع إضافة إلى عوامل أخرى، ومن هنا فإن القدرة على تغيير متطلبات وعناصر البيئة تمكن الفرد من القدرة على الإبداع ...

➢ **توفير الوقت للإبداعproviding time to creative:**

الإبداع عملية معقدة تتطلب الكثير من الجهد، بطبيعة الحال يحتاج إلى وقت كاف ومناسب، ولاشك أن عدم توفير الوقت المناسب للطلبة سيحرمهم من الفرصة للوصول إلى نتاجات إبداعية ...

➢ **نسيان مقدار المعرفة porget how mach you know:**

الإبداع عملية تستند إلى خبرات الفرد ونوعية المعارف التي يكتسبها، وهنا يجب التذكير بأن جمع المعرفة ليس مهما بالدرجة الأولى، حيث أن القدرة على الإبداع تتجاوز حدود مايعرفه الفرد، (محمد بكر نوفل، أبو جادو،2013: 170).

وفي الأخير نقول أن الإبداع مهارة يمكن أن تتطور يوما بعد يوم، وذلك باستخدام مفاتيح لتطوير الشخصية والتي تمثلت في القدرة على الإبداع وتوسيع مجالات اهتمام الفرد بالإضافة إلى الإستعداد للإبداع والبحث عن ارتباطات جديدة وتحطيم العادات القديمة بالإضافةإلى توفير البيئة المناسبة والوقت الكافي للوصول إلى نتاجات إبداعية، وتعتبر عملية الإبداع مسألة شاقة تتطلب إحساسا عميقا بالمسؤولية والقدرة على المواظبة والمثابرة.

**خلاصة الفصل:**

وفي الأخير نقول أن المبدع الجاد هو من يسعى إلى توليد أفكار وتقنيات لم يسبق التطرق إليها من قبل، و يربالمشكلات التي تواجهه من وجهة نظر مختلفة، بحيث يعمل لحلها بنجاح، ويعد الإبداع ناتج لايأتي عن طريق الصدفة أو بفعل قوى خارقة، بل هو قدرة موجودة لدى كل فرد بدرجات متباينة.

و منه فإن ممارسة الفرد لمهارات وتقنيات الإبداع الجاد تعمل على جعله يفكرخارج نطاق التفكير التقليدي ويجعله يواجه مشكلاته بأفكار وبدائل أفضل وأكثر ويمكن استخدام الإبداع لإيجاد حلول في مجالات يعجز الفكر التقليدي عنها ومنه ان الهدف الأسمى من الإبداع الجاد حسب دي بونو هو جعل الفرد يغير طريقة تفكيره والعمل على انتاج افكار جديدة والانتقال في اتجاه جانبي من فكرة إلى اخرى.

# ثانيا: جودة الحياة

تمهيد

1-نشأة جودة الحياة

2-مفهوم جودة الحياة

3-مقومات جودة الحياة

4-أبعاد جودة الحياة.

5-مؤشرات جودة الحياة.

6-إتجاهات جودة الحياة

7-نظريات جودة الحياة.

8-مقاييس جودة الحياة.

9 – كيف نحقق جودة الحياة

خلاصة الفصل

**تمهيد:**

إهتم علم النفس الإيجابي منذ زمن طويل بالمرض النفسي، لتعرض الفرد المستمر لضغوط و مشاكل سلوكية التي أصبحت تأثر في حياته بشكل غير مباشر.

حيث يعتبر علم النفس الإيجابي من بين العلوم التي تهتم بكل شيء يجعل الحياة أفضل، مما ينمي قدرات الفرد الإيجابية و تطويرها، و من بين دراسات علم النفس الإيجابي الإهتمام بدراسة جودة الحياة.

ومنه يعد مصطلح جودة الحياة من المفاهيم الحديثة التي لاقت إهتمام كبير في السنوات الأخيرة للعديد من الدراسات و البحوث، فجعلت الفرد يدرك المتغيرات البيئية التي تحيط بنا و فهم ذاته و التعرف أكثر على المحيط الذي يعيش فيه مما يساعدها على تكوينه الشخصي وتوازن حياته من مختلف جوانبها(النفسية، الإجتماعية، والبيئية).

وفيما يلي سنتطرق في هذا الفصل إلى تشأةجودة الحياة، ومفهومهاو أبعادها و مقوماتهاومؤشراتها و مظاهرها و الإتجاهات المفسرة لها والنظريات التي تناولتها و مقاييسها و كيف نحقق جودة الحياة.

**1. نشأة وتطور جودة الحياة:**

الفكرة الأولية لجودة الحياة بدأ ظهورها في المنقاشاتالتارخية لفلاسفة اليونان (أرسطو، سقراط، بلانو) حول طبيعة جودة الحياة، ومواصفاتها، ورغم أن مبدأ مؤشرات جودة الحياة بدأ في الظهور من خلال تطور فكرة المؤشرات الاجتماعية خلال الستينات إلا أن لها جذور في وسائل القياس الاقتصادية خلال القرنين 18و19 وأوائل القرن العشرين، هذه المؤشرات المبكرة وما حولها إنقسمت إلي نوعين من المؤشرات الكمية والمؤشرات النوعية.

وتطورت دراسات جودة الحياة حيث كانت تركز علي موضوع واحد دون النظر إلي علاقته بعوامل أخرى وقد رصدت الدراسة حول موضوع جودة الحياة ثلاث جوانب هامة هي:

**الأولى** : بعد سنة 1970 قل الاهتمام في المملكة المتحدة بدراسة جودة الحياة والبحث عن تعاريفها ضمن المناطق الحضرية والريفية علي العكس من الدول الأخرى التي زاد فيها المهام حول كيفية بحث وفهم هذه المواضيع.

**الثانية:** عالميا حظيت جودة الحياة بشعبية في الأوساط الطبية على الرغم من ذلك فإن المدخل المتبع كان يغفل عوامل كثيرة مؤثرة في الصحة. وقد تطورت نتيجة ظهور تيار جديد علي يد مارتن سيلجمان.

(فوزية داهم،2015: 33)

ومن خلال ماسبق ذكره يمكننا القول ان مفهوم جودة الحياة ظهر سنة 1975 كمصطلح طبي ليتطور بعد ذلك ويشمل جوانب مختلفة في الحياة.

**2.مفهوم جودة الحياة:**

لقد زاد الإهتمام بمفهوم جودة الحياة منذ بداية النصف الثاني للقرن العشرين حيث تعددت تعاريف جودة الحياة من وجهة نظر العديد من الباحثين والعلماء، وسوف نتطرق إلي تعريفها أولا من الناحية اللغوية والاصطلاحية.

**1. الناحية اللغوية:**

فالجودة أصلها الفعل الثلاثي جود والجيد طبقا لإبن منظور نقيض الرديء، وجاد بالشيء جوده و الجودة أي صار جيدا، وبهذا يرتبط مفهوم الجودة بالتميز والاتساق.

(سلاف مشري، 2014).

**2. الناحية الاصطلاحية:**

هي جودة خصائص الإنسان من حيث تكوينه النفسي والجسمي ودرجة توقعاته مع ذاته والآخرين وتكوينه الاجتماعي والأخلاقي.(خديجة حنى ،19:2015)

**حيث عرفتها منظمة اليونسكو:**

نوعية الحياة مفهومها شامليضم كل جوانب الحياة كما يدركها الأفراد. وهو يتسع ليشمل الإشباع المادي للحاجات الأساسية والإشباع المعنوي الذي يحقق التوافق النفسي للفرد عند تحقيقه لذاته وعلي ذلك فجودة الحياة لها ظروف موضوعية ومكونات ذاتية.

(عدد خاص، الحكمة للدراسات التربوية والتقنية)

ويشير الشرقاوي إلى أن جودة الحياة كل مايفيد الفرد بتنمية طاقاته النفسية و العقلية ذاتيا و التدريب على كيفية حل المشكلات و استخدام أساليب على حل المشكلات و استخدام أساليب مواجهة المواقف الضاغطة و المبادرة بمساعدة الآخرين و التضحية من اجل رفاهية المجتمع وهذه الحالة تتسم بالشعور و ينظر الجودة الحياة من خلال قدرة الفرد على إشباع حاجات الصحة النفسية مثل الحاجات البيولوجية و العلاقات الاجتماعية الإيجابية و الإستقرار الأسري و الرضا عن العمل والإستقرارالإقتصادي و القدرة على مقاومة الضغوط الإجتماعيةوالإقتصادية و يؤكد أن شعور الفرد بالصحة النفسية من المؤشرات القوية الدالة عن جودة الحياة .(عددخاص، الحكمة للدراسات التربوية)

في حين عرفها فرانك بأنها إدراك الفرد لعديد من الخبرات في الحياة و بالمفهوم الواسع شعور الفرد بالرضا مع وجود الضروريات في الحياة مثل الغذاء و المسكن ويصاحب هذا

الإحساس من الشعور بالانجاز والسعادة وجودة الحياة بالمفهوم الضيق وخلو الجسم من العاهات الجسمية (بحرة كريمة، 2014 : 27)

**وكذلك عبد الفتاح وحسن(2006):**

جودة الحياة هي الاستمتاع بالظروف المادية في البيئة الخارجية والإحساس والإشباع الحاجات والرضا عن الحياة وإدراك الفرد لقوى ومضامين حياته وشعوره بمعني الحياة إلي جانب الصحة الجسمية والإيجابية وإحساس بالسعادة وصولا إلي عيش حياة متناغمة متوافقة بين جوهر الإنسان والقيم الساندة في مجتمعه.(مسعود امحمد،205:2015).

كما أشار إليها البهادلي وكاظم للعديد من التعاريف التي تزخر بها الأدبيات النفسية منها:

-القدرة علي تبني أسلوب حياة يشيع الرغبات والاحتياجات لدي الفرد.

-الشعور الشخصي بالكفاءة الذاتية وإعادة التعامل مع التحديات.

-السعادة والرضا عن الذات والحياة الجيدة.

-الإستمتاع بالظروف المادية في البيئة الخارجية، والإحساس بحسن الحال وإشباع الحاجات والرضا عن الحياة، وإدراك الفرد لقوى ومضامين حياته وشعوره بمعني الحياة إلي جانب الصحة الجسيمة الإيجابية، وإحساس بالسعادة وصولا إلي عيش حياة متناغمة متوافقة بين جوهر الإنسان والقيم السائدة في مجتمعه.(عبيدات عائشة بية،354،355:2010)

في حين يرى أن تايلور ورجان (1990) بأن جودة الحياة هي الرضا الفرد بقدره في الحياة والشعور بالراحة والسعادة.

ويري العارف( 1999) : أن جودة الحياة هي بناء الكلي الذي يتكون من مجموعة من المتغيرات تهدف إلي إشباع الفرد ومؤشرات ذاتية تقيس مقدار الإمكانات المتدفقة علي الفرد. (رغداء علي نعيسة،2015 :150 ،151 )

ومن خلال هذه التعاريف يمكننا القول أن الباحثين متفقين علي تعريف واحد لمفهوم جودة الحياة يتمثل في ان الفرد عندما يكون لديه إشباع من جميع جوانب حياته سواء نفسية، جسمية، اجتماعية يؤديه ذلك إلي تحقيق توافق نفسي و وجداني ويوازن بين رغباته واحتياجاته ويجعله راض عن حياته.

**5. مقومات جودة الحياة:**

تتمثل مقومات جودة الحياة في حالة المعافاة الكاملة بدنيا وعقليا وتقنيا وإجتماعيا ووقف تعريف منظمة الصحة العالمية فإن للصحة عناصر عدة هي:

- **الصحة الجسدية:** القدرة علي القيام بوظائف الجسم الديناميكية وحالة مثلي من اللياقة البدنية.
- **الصحة النفسية:** القدرة علي التعرف علي المشاعر والتعبير عنها، وشعور الفرد بالسعادة والراحة النفسية دون إضطراب أو تردد.
- **الصحة الروحية:** وهي الصحة تتعلق بالمعتقدات والممارسات الدينية للحصول علي سلام مع النفس.
- **الصحة العقلية:** وهي الصحة تتعلق بالقدرة علي التفكير بوضوح وتناسق والشعور بالمسؤولية وقدرة علي حسم الخيارات واتخاذ القرارات وصنعها.
- **الصحة الاجتماعية:** وهي القدرة علي إقامة العلاقات مع الآخرين والاستمرار بها والاتصال والتواصل مع الآخرين واحترامهم.
- **الصحة الاجتماعية:** وهي القدرة علي إقامة العلاقة مع كل ما يحيط بالفرد من مادة وأشخاص وقوانين وأنظمة.

(فوزية داهم،2015: 33)

فالصحة النفسية والروحية والعقلية والاجتماعية لها دور كبير بالإحساس بجودة الحياة.

**4.أبعاد جودة الحياة:**

يعتبر الشعور بجودة حياة أمر بالغ الأهمية في حياة الفرد حيث يجعله أكثر راحة ورضا عن نفسه وهذا ماسوف نبينه في الأبعاد التالية:

- **جودة الحياة الموضوعية:**

وتعني ما توفره المجتمع لأفراد من المكانات المادية إلي جانب الحياة الاجتماعية الشخصية للفرد (بخوش نورس،.حميداني خرفي،2016 :26)

- **جودة الحياة الذاتية:**

وتعني كيفية شعور كل فرد في الحياة الجيد التي يعيشها أو مدي الرضا و القناعة عن الحياة و من ثم الشعور بالسعادة (بخوس نورس،حميداني خرفي،2016: 26 )

- **جودة الحياة المدرسية:**

يشير هذا المفهوم إلي تقييم الطالب الشخصي الإدراكي لحياته داخل المدرسة ورضاه عن حياته المدرسية بكافة نواحيها (الجانب التعليمي، العلاقات مع المعلمين، العلاقات مع زملاء المدرسة.) (نغم سليم، 2016 :21)

حيث وضع شالوك (shaloc،2004) ثمانية أبعاد لجودة الحياة تتمثل في:

**1. جودة المعيشية الانفعالية :**

وتشمل الشعور بالأمن والجوانب الروحية والسعادة ،مفهوم الذات و الرضا والقناعة.

**2-العلاقات بين الأشخاص:** وتشمل الصداقة الحميمية والجوانب الوجدانية والعلاقات الأسرية، والتفاعل والمساندة الاجتماعية.

**3-جودة المعيشية المادية:** وتشمل الوضع المادي، وعوامل الأمن لاجتماعي، وظروف العمل، والممتلكات والمكانة الاجتماعية والاقتصادية.

4-**الارتقاء الشخصي:** ويشمل مستوي التعليم، والمهارات الشخصية،ومستوي الإنجاز.

5-**جودة المعيشة الجسمية:** تشمل الحالة الصحية والتغذية والنشاط الحركي، الرعاية الصحية، التأمين الصحي، ووقت الفراغ ونشاطات اليومية.

6-**محددات الذات:** وتشمل الاستقلالية والقدرة على الاختبار الشخصي وتوجيه الذات، الأهداف والقيم.

7-**التفاعل الاجتماعي:** ويشمل القبول الاجتماعي، والمكانة الاجتماعية وخصائص بيئة العمل، والتكامل والمشاركة الاجتماعية والنشاط التطوعي.

8-**الحقوق:** وتشمل الخصوصية، والحق في الانتخاب والتصويت وأداء الواجبات والحق في الملكية.

(محمد أحمد خدام المشاقية،2015: 36).

فأبعاد جودة الحياة تتضمن في داخلها إشباع الفرد لمختلف حاجاته ورغباته سواء ذاتية، جسيمة واجتماعية، مادية مدرسية مما يحقق له نوع من الاستقرار وتوافق النفسي.

**5.مؤشرات جودة الحياة:**

إن الإحساس بجودة الحياة تجعل الفرد قادر على إشباع حاجاته المختلفة ( الفطرية والمكتسبة) والاستمتاع بالظروف المحيطة به وتقاس عادة بالدرجة التي يحصل عليها المجيب عن فقرات مقياس الإحساس التي يعدها الباحثون. ومن بين المؤشرات التي تدل علي ذلك نذكر:

- **المؤشرات النفسية:**

وتبدي في شعور الفرد بالقلق والاكتئاب أو التوافق مع المرض أو الشعور بالسعادة والرضا.(رغداء علي نعيسة،2011: 149)

- **المؤشرات الجسيمة والبدنية:** وتتمثل في الرضا الفرد عن حالته الصحية، وتعايش مع الالام، والنوم والشهية في تناول الغذاء.

(منسي علي كاظم،2006: 23 )

- **المؤشرات الاجتماعية:**

إن أي مجتمع في مجمله يمثل مجموعة من الأفراد يقطنون داخل حدوده تجمعهم مصالح مشتركة وأنماط من التفاعل الاجتماعي تحدد الحياة السائدة لديهم هل هي حياة تنتشر فيه العديد من الآفات الاجتماعية من انتشار الجريمة وغياب الحريات والحقوق والتهميش الاجتماعي وغياب مساهمة الفرد في انتشار الطلاق وتأخر سن الزواج...أم أنها مجتمعات لها أداء اجتماعي متميز، فالآفات تبطل فاعلية جودة الحياة أما مع الأداء الاجتماعي المتميز تتحقق التنمية الاجتماعية المستدامة.

ومن خلال هذه المؤشرات يمكننا القول أن جودة الحياة لها عدة مؤشرات تساهم في رضا الفرد عن حياته

**6. الاتجاهات النظرية المستخدمة في تفسير جودة الحياة:**

من خلال تطلعنا لمفهوم جودة الحياة تبين لنا أن هناك العديد من الاتجاهات التي فسرت ذلك وتتمثل في:

- **الإتجاه الفلسفي:**

إذ يؤكد هذا الاتجاه علي أن وجود الحياة حق متكافئ في الحياة والازدهار وهناك كثير من المواقف التي تتطلب الجودة حتى يحصل الإنسان علي جودة الحياة.

"فمفهوم الحياة حسب المنظور الفلسفي جاء من أجل وضع مفاهيم السعادة ضمن الثلاثية البرغماتية المنظورة والممثلة في أن الفكرة لا يمكن أن تتحول إلي اعتقاد إلا إذا أثبتت نجاحها علىالمستوى العلمي أو القيمة الفورية وليست المرجأ cashvalue (النفعية) والمستوى العلمي أقرب إلي مفهوم السعادة والرفاهية الشخصية منه إلي أي مفهوم آخر.

وينظر إلي جودة الحياة من منظور فلسفي آخر علي أن هذه السعادة المؤمولة لا يمكن للإنسان الحصول عليها إلا إذا حرر نفسه من أسرار الواقع وحلق في فضاء المثالية تدفع بالإنسان إلي التسامي علي ذلك الواقع الخانق وترك العنان للحظات من خيال إبداعي، وبالتالي فالجودة من المنظور الفلسفي مفارقة للواقع.

تلمس السعادة متخيلة حالمة يعيش فيها الإنسان حالة من التجاهل التام للآلام ومصاعب الحياة، إلا أن أي قراءة منصة لواقع الإنسان في عالمنا المعاصر ينبئ بأن الإندفاع في مسار الحصول علي السعادة وفقا لهذا المنظور ببعدية المشار إليه مالم يستطع أن يحقق الإنسان سوى تباشير أمل حالمة، وبتالي ظل الإنسان ينشد السعادة لكنه في المقابل لم يحصل سوي علي البؤس والتعاسة.(محمد السعيد أبو حلاوة،2010)

- **الإتجاه الاجتماعي:**

الاهتمام بدراسات جودة الحياة قد بدأ منذ فترة طويلة وقد ركزت علي المؤشرات الموضوعية في الحياة مثل معدلات المواليد. معدلات الوفيات. معدل ضحايا المرض، نوعية السكن، المستويات التعلمية لأفراد المجتمع، إضافة إلي مستوى الدخل، وهذه المؤشرات

تختلف من مجتمع لآخر. وترتبط جودة الحياة بطبيعة العمل الذي يقوم به الفرد وما يجنيه من عائد مادي وراء عمله ومكانته المهنية وتأثيره على الحياة، ويرى العديد من الباحثين أن علاقة الفرد مع الزملاء تعد من العوامل الفعالة في تحقيق جودة الحياة فهي تؤثر بدرجة ملحوظة على رضا أو عدم رضا الفرد عن عمله.

(مسعود أحمد،2015: 206)

- **الاتجاه الطبي:**

ويهدف هذا الاتجاه إلي تحسين جودة الحياة للأفراد الذين يعانون من الأمراض الجسيمة المختلفة أو النفسية أو العقلية وذلك عن طريق البرامج الإرشادية والعلاجية وتعتبر جودة الحياة من الموضوعات الشائعة للمحاضرات التي تتعلق بالوضع الصحي وفي تطوير الصحة فقد زاد اهتمام أطباء ومختصين الشؤون الاجتماعية والباحثين في العلوم الاجتماعية لتعزيز ورفع جودة الحياة لدي المرضى من خلال توفير الدعم التقني والسيكولوجي له

(فوزي داهم:2015،45 )

- **الاتجاه النفسي:** اعتمد على إدراك الفرد كمحدد أساسي للمفهوم وعلاقة المفهوم بالمفاهيم النفسية الأخرى وأهمها القيم و الحاجات النفسية وإشباعها وتحقيق الذات والصحة النفسية والثقة بالنفس ومستويات الطموح لدي الفرد.

(نصير محمد حمود الخراغي،2016 :33)

حيث كذلك يري أصحاب الاتجاه النفسي أن الإدراك محدد أساسي لجودة الحياة فجودة الحياة هي تعبير عن المدرك الذاتي للفرد بالنسبة للإنسان هي ما يدركه منها كما أن جميع متغيرات بالنسبة لهذا الفرد وذلك في وقت محدد وفي ظروف معينة ويظهر ذلك في مستوى السعادة والشقاء الذي يكون عليه، ويرتبط بمفهوم جودة العديد من المفاهيم النفسية منها: القيم والمدرك الذاتي ،الحاجات، مفهوم الاتجاهات، مفهوم الطموح،مفهوم التوقع إضافة إلي مفاهيم الرضا،التوافق،الصحة النفسية ويري البعض أن جوهر جودة الحياة يكمن في إشباع

الحاجات كمكون أساسي لجودة الحياة وذلك وفقا لمبدأ إشباع الحاجات في نظرية أبرهام ماسلو.(عبيدة عائشة بنة، ب،س:357 )

ومن خلال ماسبق ذكر نستنتج أن جودة الحياة لها اتجاهات متعددة في تفسير مفهومها سواء كان نفسي، اجتماعي، طبي، فلسفي.

**7.النظريات التي تناولت جودة الحياة**

جاءت العديد من النظريات التي تناولت جودة الحياة،كل نظرية وكيفية تفسرها ولذلك. واختلفت وجهة نظر العلماء باختلاف الاتجاهات والمدارس الذين ينتمون إليها ومن بين ذلك نجد:

- **نظرية التحليل النفسي سيجموند فرويد (1859-1939):**

تعد نظرية التحليل النفسي التي وضعها(فرويد) عام (1881) من أقدم النظريات وأهمها التي فسحت المجال للكثير من علماء النفس للدراسات النظرية والتجربة، أن الإطار الفلسفي الذي انطلق من (فرويد) في نظريته كان على أسس بيولوجية وذلك يرجع لطبيعة العمل الذي عمل فيه وهو مجال الطب، وقد ظهر واضحا في نظريته في مجال الغرائز وقد فسر فرويد الحياة النفسية لكل فرد اتجاهين.

**الأول:** يتمثل في بناء الجسمي والعضوي للإنسان. وذلك عن طريق الجهاز العصبي.

**الثاني:** فيتعلق بالأفعال الشعورية لدي الفرد،وأما ما يكون فهو المجهول في منطقة اللاشعور.

فقد ذكر (فرويد) أن جودة الحياة هي شعور الفرد بالسرور الفرح والسعادة وتحقيق الآمال وهي هدف أساسي للسلوك البشري وكذلك تعني إشباع الغرائز الملحة، إذ أن مبدأ اللذة هو مبدأ السيطرة علي علميات الجهاز النفسي، كما أشار فرويد إلي أن الحياة مليئة بالآلام والتوترات نتيجة ضعف الفرد علي إشباع حاجاته مما يتولد عن ذلك من صراعات وتوترات نفسية متعددة، وأعتقد أيضا أن غريزة الحياة هي الدافع لديمومة الحياة والرضا عنها وأضاف أن الخبرات الطفولية بشقيها المؤلم والسار مهمة في التأسيس لحياة المستقبل.

- **نظرية كارل يونج ( carl jung ،1875-1961):**

ويري (يونج) لدي كل فرد ميل لتنمية الذات ليصبح كائنا حيا فردا متجانسا، وتتضمن تحقيق الذات ويعتبر التفرد عملية طبيعية. لذلك فأن التفرد عملية تنمية الكل ومن ثم التحرك نحو الحرية أعظم.

وعليه فأن لكل واحد منا لديه القدرة على النمو في الذات أو النفس ومن ثم تحقيق وإشباع وتعزيز طاقاتنا الإنسانية إلي الحد الأقصى، ويمثل تحقيق الذات والتفوق هو أن أنظمة النفس تحقق درجتها أعلي من التمييز والنمو والتعبير، في حين يعزى التفوق إلى تكامل الأنظمة المتباينة للذات تجاه هدف التكامل أو الكلية وتقمص الهوية الإنسانية.

ويري(يونج)الجانب الأخر للتفوق والسمو في حياتنا يتمثل بمهمة مختلفة تسمح لنا بأن نكون على اتصال وثيق بالإنسانية معبرة عن ذلك شعور الجمعي وتوحدنا وفرديتنا مع العالم الإنساني ككل متكامل، ومن ثم لتكتمل وترفع مستوى تعزيز أعظم قيم فيه إدراك نفسها وعالمها الإنساني.(عبيدة عائشة بنة،ب،س:357)

ونجد من النظريات الحديثة التي تناولت جودة الحياة.

- **نظرية فورديس(forduse 1974):**

يري فورديس أن هناك عددا من المتغيرات المرتبطة بسعادة الحياة وجودتها ومن بين هذه المتغيرات (النجاح، والطبقة الاجتماعية، والوئام بين الإفراد الأسرة، والوضع المهني،والظروف الاقتصادية، والدخل والتحصيل العلمي)

وأشار فورديس إلي وجود عدد من المؤشرات أو الملامح لشعور بالسعادة:

1. النشاط والإنشغال بالأنشطة:لقد تم التوصل إلي نتائج من خلال العديد من الدراسات إلي أن الناس السعداء أكثر نشاط ويقضون وقت أكثر من الآخرين في أداء المهام والأنشطة اللطيفة والمسلية.

2. الحياة الجماعية:ويقصد بها أهمية الروابط الاجتماعية في الشعور بالسعادة والرضا عن الحياة كالعلاقات الزوجية، والأصدقاء والجيران والزملاء والعمل والنوادي والجمعيات.

3. الإنتاج في العمل: ونعني ارتباط السعادة والرضا عن الحياة مع العمل المتميز والنشاط الإنتاجي.

4.التخطيط والتنظيم: ويظهر في السلوك المنظم والتخطيط لمشاريع طويلة الأجل.

5.التوقف عن القلق: ويتمثل في السيطرة علي القلق والتغلب علي المخاوف.

6. تطوير التفكير الإيجابي والتفاؤل:

وهوإستبدال الأفكار والمشاعر السلبية بأخرى إيجابية والتفسير الإيجابي لأحداث اليومية والاعتقاد بوجود السعادة.

7. العمل من أجل تحقيق الشخصية سليمة(صحية) وجذابة:

وتتضمن تكوين مفهوم ذاتي إيجابي أو الاكتفاء الذاتي، والقدرة علي اتخاذ القرارات.(عبيدة عائشة بنة،ب،ص:357)

نستخلص من خلال عرضنا لنظريات السابقة أن جودة الحياة هي شعور الفرد بالرضا والسعادة،حيث أكدت نظرية التحليل النفسي على أن إشباع حاجات الفرد هو مبدأ اللذة والسيطرة عل عمليات الجهاز النفسي ممل يشعر الفرد بالسعادة و الرضا و تحقيق الآلامبينما أكده كارل يونج على ضرورة تحقيق الفرد لذاته وإشباع وتعزيز طاقات الإنسانية إلى الأقصى، أما في النظريات الحديثة نجد نظرية فورديس الذي يرى عدة متغيرات مرتبطة بالسعادة وجودتها من بينها (النجاح،والطبقة الاجتماعية ،والوئام بين أفراد الأسرة ،والوضع المهني،والظروف الاقتصادية والسياسية والدخل وتحصيل العلمي)إضافة إلىعدة مؤشرات، ومنه إن كل نظرية تفسيرها يختلف من عالم إلى آخر باختلاف أفكاره وإتجاهاته.

**8.مقايس جودة الحياة:**

- **مقياس لهرتوني (1999):**

ويتكون من 15 مفردات تقيس أبعاد خمسة لجودة الحياة المرتبطة بالصحة وهي الأمراض والحياة (العيش)المستقلة وعلاقات الاجتماعية والنواحي الجسمية والسعادة النفسية

والاستجابة كلها بنعم أو لا حيث تعطي درجة الصفر لجودة الحياة العادية.(كاظم علي ،2006: 22 )

- **مقياس جودة الحياة لفرتيش (1992) :**

وهو يقيس الرضا عن الحياة جودة الحياة ويتضمن الذاتية 14 مجال مثل العمل و الصحة ووقت الفراغ العلاقات مع الأصدقاء و الأبناء و مستوى المعيشة و فلسفة الحياة و العلاقات مع الأقارب و الجيران ..الخ حيث يطالب من المفحوص تقدير الرضا في مجال معين من الحياة و كذلك قيمة و أهمية ذلك بالنسبة للسعادة العامة للفرد .

(خديجة حنى ،2015: 30)

**و** من خلال هذه المقايس يمكننا القول ان جودة الحياة تقاس من عدة مجالات وهي العمل الصحة العلاقات الاجتماعية النواحي الجسمية و السعادة النفسية، وعلى الباحث ان يكون ذو خبرة وتفطن عند قياسها من خلال البحث عن معلومات الدقيقة .

**9. كيف نحقق جودة الحياة :**

لكي يستطيع الإنسان الشعور بجودة الحياة و الوصول إليها لابد أن تتضافر مجموعة من العوامل لتحقق له هذا الشعور و تتمثل في:

- **اشباع الحاجات كمكون أساسي :**

ويذكر العارف بالله الغندور أن البعض يرى ان لب الموضوع جودة الحياة يكمن في دراسة ماسلو عن الحاجات الإنسانية و النظرية و الاقتصادية للمتطلبات الإنسانية وان تصنيف ماسلو للحاجات يشمل على خمسة مستويات متدرجة حسب أولوياتها هي:

-الحاجة الفيزيولوجية .

-الحاجة لأمن.

-الحاجة لانتماء.

-الحاجة للمكانة الاجتماعية

-الحاجة لتقدير الذات

حيث أن إشباع الحاجات هي الأساسية لكل فرد من أفراد المجتمع بشكل عام قد تتفاوت من فرد لأخر من حيث درجة تحقيقها على الرغم من وجود مع الظروف المحيطة بالفرد (عبيدات عائشة البنة،ب،س:358 )

- **تحقيق الفرد لذاته و تقديرها**

و يعرف كلا من عبد الحميد وكفافي مفهوم الذات على انه فكرة الفرد و تقييمه لنفسه بما تشتمل عليه من قدرات و أهداف و استحقاق شخصية وتذكر فرغلي انم مفهوم الذات لدى الفرد يتكون الاجتماعي اللغة والعلاقات الاجتماعية فيجب على الفرد أن يدرك بأنه يمتلك طاقات والقدرات و ان لا يقلل من قيمة نفسه و يستسلم لها وعليه أن يعمل جاهدا عل تحقيقها عل الرغم من وجود العقبات التي تعترضه في الحياة فتحقيق الذات يعتبر بمثابة قمة الشعور والإحساس بالرضا عن الذات ومن ثم شعوره بجودة الحياة.

(بحوش نورس ،حميدانيخرفية،2016:34)

- **الوقوف على معنى إيجابيا للحياة :**

ويعتبر مفهوم معنى الحياة مفهوما ويعتبر( Frank) أن الحياة يجب أن تكون لها معنى تحت كل الظروف، وأن هذا المعنى في حالة دائمة من التغيي،إلا أن يظل موجودا دائما حيث يرى أن الإنسان يستطيع اكتشاف ذلك المعنى في حياته بثلاث ظروف مختلفة في

-عمل شيء جديد أو القيام بعمل ما.

-تجربة خبرات وقيم سامية مثل:الخير ،الحق ،الجمال .

-الانتقاء بإنسان أخر في أوج تفرده الإنساني.

-القيم الإبداعية: وتشمل كل ما يستطيع الفرد إنجازه فقد يكون ذلك الانجاز عملا فنيا واكتشاف علميا .

-القيم الخبراتية:وتتضمن كل ما يحصل عليه الإنسان من خبرات حسية ومعنوية وخاصة ما يمكن أن يحصل عليه خلال الاستمتاع بالجمال ،أو محاولات البحث عن الحقيقة أو الدخول في علاقات إنسانية مشبعة كالحب أو الصداقة،وتتكون من المواقف التي يتخذه الإنسان.

-القيم الاتجاهية: وتتكون من المواقف الذي تتخذه الإنسان إزاء معاناته التي لا يمكن أن يتجنبها كالقدر أو المرض أو الموت.(عبيدات عائشة بنه،ب،س:359)

4.التوجه نحو المستقبل:تشير شفير (2005)إلى أن قلق المستقبل يمثل أحد أنواع القلق الذي يشكل خطورة في حياة الفرد،والذي يمثل خوف من المجهول ينجم عن خبرات ماضية وحاضرة أيضا يعيشها الفرد ،والذي يجعله يشعر بعدم الأمن وتوقع الخطر ويشير الحبيب (2006)إلى وجود خطوات هامة يستطيع الفرد استخدامها من اجل الوصول إلى جودة الحياة وتتمثل فيمايلى :

-بناء الوعي بضرورة الحاجة إلى التحسين والتطوير .

-تحديد أهداف التحسين المستمر للأداء،وبناء تنظيم لتحقيق تلك الأهداف

-تنفيذ جوانب الجودة الحياة

5.التدين: يرى مجدي أن العامل الديني يعتبر من العوامل المؤثرة في مدى ما يشعر به الإنسان من رضا عن الحياة،كما أن التدين يمكن أن يتخذ كقيمة تنتمي لدى الفرد المعنى الإيجابي للحياة .

وتجعله اكثر قدرة على التكيف مع الضغوط ، واكثر قدرة على مواجهة الصعاب.

(عبيدات عائشة بنه،ب،س:359)

ومن خلال ماسبق ذكره نستنتج ان تحقيق جودة الحياة ملمة بجميع النواحي الذاتية الصحية الاجتماعية الاقتصادية و الثقافية وعلى الفرد العمل بشكل مستمر على تطوير مهاراته و إبداعاته و بالتالي الوصول الى درجة الشعور بالرضا عن الحياة.

**خلاصة الفصل:**

من خلال عرضنا للجانب النظري لجودة الحياة تبين لنا أن مفهوم جودة الحياة لها أهمية بالغة في حياة الفرد، فجودة الحياة تحمل في طياتها الرضا عن الحياة و الشعور بالسعادة من جميع الجوانب المادية و الاجتماعية و النفسية، فإدراك الواقع المعاش يحقق التوافق النفسي و الوجداني مما يساهم بشكل كبير في القدرة على مواجهة مختلف صعاب الحياة، فمن بين مشَكلات جودة الحياة نجد السعادة و الرضا، فهي ثقافة توازن بين الجسم والنفس وتعطي للفرد نظرة إيجابية للحياة لأنه أصبح قادراً على الموازنة بين إحتياجاته ورغباته و هذا ما يجعله يعيش في سعادة وسلام، حيث إن إشباع الحاجات هي الأساسية لكل فرد من أفراد المجتمع بشكل عام قد تتفاوت من فرد لأخر من حيث درجة تحقيقها على الرغم من وجود مع الظروف المحيطة بالفرد.

# ثالثا :الدراسات السابقة والتعقيب عنها:

1-الدراسات العربية

2-الدراسات الأجنبية

3-التعقيب عنها.

**1.الدراسات العربية:**

كانت متغيرات الدراسة الحالية موضوع دراسات سابقة نعرضها هنا وفق تاريخ إجرائها من الأقدم إلى الأحدث.

1.**دراسة صفية بنت أحمد(2014):** بعنوان أثر استراتيجيات الإبداع الجاد في تدريس مقرر تطور المعرفة الجغرافية على التحصيل وتنمية بعض عادات العقل لدى طالبات الصف الأول ثانوي،بحيث تم استخدام المنهج التجريبي ، وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى استراتيجيات الإبداع الجاد في تدريس مقرر تطور المعرفة الجغرافية على التحصيل وتنمية بعض عادات العقل لدى طالبات الصف الاول ثانوي ، وتم استخدام مقياس مقياس من طرف الطالبة على عينة استطلاعية شملت (30طالبة) ثم عينة عشوائية قدرها( 60طالبة) وتم تسجيل النتائج التالية والتي تنص بوجه عامإلى وجود فروق ذات دلالات إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعتين .

**2.دراسة وسناء النعيمي(2014):** بعنوان أنماط التعليم السائدة دماغيا والإبداع الجاد لدى طلبة الثانوية وتم استخدام المنهج وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فروق الإبداع الجاد لدى طلبة الثانوية والكشف عن أنماط التعليم السائدة دماغيا لدى طلبة الثانوية من المتمزين والعاديين (ذكور–إناث) وقامت الباحثة بتبني مقياس تورانس المعروف بإسم أسلوب تعلمك وتفكيرك وبلغت عينة التطبيق (352) من الطلبة المتميزين والعاديين التابعة لمحافظة بغداد وتوصلت نتائج البحث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإبداع الجاد وفق أنماط التعليم السائدة لمتغيري الجنس.

**3.دراسة زينب صالح الأكرع( 2017):** بعنوان الإبداع الجاد وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة لكلا النوعين (ذكور–إناث) وقامت الباحثة ببناء مقياس الإبداع الجاد وذلك إعتمادا على نظرية دي بونو حيث بلغت عينة التطبيق400طالب وطالبة بجامعة القادسية وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية إيجابية بين المتغيرين.

4.**دراسة كاظم والبهادلي( 2006):** بعنوان مستوى جودة الحياة لدى طلاب الجامعة، هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى جودة الحياة لدى طلبة الجامعة في كل من سلطنة عمان والجماهيرية الليبية، تم تطبيق مقياس جودة الحياة من إعداد الباحثة وتكونت العينة من 400 طالبا جامعي(182) من ليبيا،و(218) منعمان توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: مستوى جودة الحياة كان مرتفعا في بعدين هما جودة الحياة الأسرية والإجتماعية ، كما اشارت الدراسة إلى وجد فرق دال إحصائيا في جودة الحياة تبعا لمتغير البلد والنوع الإجتماعي (ذكر–أنثى).

5.**دراسة نعيسة( 2012):** بعنوان جودة الحياة لدى طلبة جامعتي تشرين ودمشق، هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين، بحيث تكونت العينة من 380طالب جامعي (180من دمشق ، 180من تشرين) بحيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :مستوى جودة الحياة الجامعية كان متدني في كل من جامعتي دمشق وتشرين.

**6. دراسة فوزية داهم( 2016):** بعنوان جودة الحياة وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية المرتبطة بقلق الإمتحان لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي والأفكار اللاعقلانيةالمرتبطة بقلق الإمتحان ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام مقياس جودة الحياة الذي أعده (منسي وكاظم) وكذا مقياس قلق الإمتحان ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام مقياس قلق الإمتحان الذي أعده (عبد الناصرغربي)على عينة قوامها (80) تلميذ وتلميذة من ثانوية قضيان محمد العيد وعبد العزيز الشريف بمدينة الوادي وتوصلت هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأفكار اللاعقلانية المرتبطة بقلق الإمتحان لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس والشعبة وإعادة السنة.

**الدراسات الأجنبية :**

**1.دراسة ديووهيز(1994):** بعنوان جودة الحياة لدى المراهقين، طبقت على عينة مكونة من 222طالبا من الصفوف الثامن والعاشر والثاني عشر من مدارس الولايات المتحدة

الأمريكية بحيث تم تطبيق مقياس الرضا عن الحياة وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط جوهري بين المراهقين ودرجة رضاهم عن حياتهم .

**2. دراسة برونزافت(1996):** قامت بدراسة حول إرشاد الأطفال للحصول على السعادة ، حيث توصلت الدراسة إلى أن الذكور تحصلو على درجة أكبر من الرضا عن الحياة الأسرية كما أوضحت الدراسة ان الافراد الذين لديهم انجاز اكاديمي مرتفع اظهرت مستوى عال من الصحة النفسية والجسمية و الرضا عن الحياة ، كما توصلت الى جودة الحياة الاسرية لها أثر ايجابي عن الشعور بالرضا عن الحياة لدى الابناء.

**3.دراسة فورfur (2005):** الولايات المتحدة الأمريكية بعنوان تمايز الشعور بالسعادة وتقدير الذات وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الشعور بالسعادة وتقدير الذات والكشف عن الفروق في الشعور بالسعادة وتقدير الذات وقدرت عينة الدراسة (146)طالبا من طلبة كلية كاليفورنيا الشمالية بالولايات المتحدة الأمريكية منهم(82)من الإناث و (64)من الذكور ،واستخدمت الدراسة مقياس الشعور بالسعادة من إعداد فوديس (1988)ومقياس تقدير الذات من إعداد روزنبرغ( 1965)، بحيث توصلت الدراسة في الأخير إلى وجود علاقة إرتباطية بين الشعور بالسعادة وتقدير الذات.

**التعقيب على الدراسات السابقة :**

عند التمعن في الدراسات السابقة يتضح لنا أن الدراسة الحالية تتفق من حيث موضوعاتها بالدراسات السابقة، جاءت الدراسة التالية لتبين علاقة الإبداع الجاد بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة، وهذا من الأسباب التي دعت إلى دراسة العلاقة أنها تختلف من حيث تناولها للموضوع فبعض الدراسات تناولت أثر استراتيجيات الإبداع الجاد التي تكشف عن مستوى استراتيجيات الإبداع الجاد في تدريس مقرر تطور المعرفة الجغرافية على التحصيل وتنمية بعض عادات العقل، وبعضها تناول أنماط التعليم السائدة دماغيا والإبداع الجاد ، وبعضها تناول مستوى جودة الحياة لدى طلاب الجامعة وبعضها تناول جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين، وبعضها الأخر تناول العلاقة بين جودة الحياة والأفكار

اللاعقلانية ، ونظرا لقلة الدراسات التي تناولت الإبداع الجاد وعلاقته بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة شكلتهذه الدراسة دافعا قويااللباحثتان لدراسة هذين المتغيرين معا للوصول إلى ماهو أفضل لهذا الموضوع، بحيث ساعدتنا كثيرا دراسة زينب صالح ثامر الأكرع ومنسي وكاظم كمرجعين أساسين في المقياسين.

# الجانب الميداني

# الفصل الثالث:منهجية البحث وإجراءاته

تمهيد

1- منهج الدراسة.

2- الدراسة الاستطلاعية

3- مجتمع الدراسة

4- العينة وطريقة اختيارها

5- ادوات الدراسة وخصائصها السيكومترية

6- الأساليب الاحصائية المناسبة

خلاصة الفصل

**تمهيد:**

يعتبر الجانب الميداني أساسا لأي عمل أو بحث في أي ميدان من الميادينوفي هذا الفصل يتضمن وصفا لمنهجية البحث والدراسة الإستطلاعية وإلى العينة وطريقة اختيارها، التعريف بأدوات الدراسة، الخصائص السيكومترية للدراسة الحالية والأساليب الإحصائية المناسبة في استخراج نتائج البحث.

**1. منهج الدراسة:**

يعتبر اختيار المنهج أمر بالغ الأهمية عند قيام بدراسة معينة، وبما أن موضوع دراستنا يهدف إلى الكشف عن العلاقة بين الإبداع الجاد وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة وتحقيقا لأهداف البحث العلمي، فإن المنهج المناسب لدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي الملائم لخصائص بحثنا، والذي يهدف أساسا إلى وصف وتحليل وتفسير الظاهرة وإعداد تقرير شامل متصل عنها وتوضيح العلاقة بين مختلف عناصرها واستنتاج خلفيات السلوك أو الظاهرة من معلومات سابقة.

حيث يتناول هذا المنهج دراسة أحداث وظواهر وممراسات قائمة وموجودة ومتاحة للدراسة والقياس كما هي ، دون تدخل الباحث لمحتوياتها ويستطيع الباحث ان يتفاعل معها فيصنفها ويحللها ( نجات أحمد محمد الدويك ، 2008 )

**2. الدراسة الاستطلاعية:**

تسمى أيضا بالبحث الكشفي أو الصياغي وفيه يلجأ الباحث لإجراء دراسته الاستطلاعية عندما يكون مقدار ما يعرفه عن الموضوع قليلا جدا، لا يؤهله لتصميم دراسة وصفية وذلك عن طريق إجراء منهجية محددة تتكافل لتحقيق أهداف الدراسة الاستطلاعية ، ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية اختيرت بطريقة طبقية ، وتمثل هذه الدراسات والأبحاث في الغالب نقطة البداية في البحث العلمي بشقيه النظري والتطبيقي( عبد السلام مقبل الريمي،2013)

➢ **أهدافها:**

تعد الدراسة الاستطلاعية إلى إلمام بالظاهرة ليتمكن الباحث في المرحلة التالية من أن يرتكز على معرفة مسبقة قوية( كمال زيتون،2004: 32)

-للتعرف أكثر على ميدان البحث ومعرفة مختلف المشاكل والعراقيل في إجراء التطبيق

-إيجاد حلول حول الظاهرة المراد دراستها

-وقد قمنا بالدراسة الاستطلاعية في بحثنا خلال شهر مارس، حيث تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من30 طالب وطالبة سنة أولى ماستر بكلية العلوم الاجتماعية بمختلف تخصصاتها( توجيه، ارشاد، علم الاجتماع، فلسفة)، وقد تم اختبارهم عشوائيا بهدف التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة الحالية.

**3. مجتمع الدراسة:**

يقصد بالمجتمع البحث مجموعة الأفراد أو كل الوحدات التي يشملها الباحث بالدراسةوكل الأفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي هي في متناول البحث.

( حنا وعبد الرحمان،1990 :66).

ومن أجل تحقيق أهداف البحث يجب تحديد مجتمع البحث تحديدا دقيقا لأنه لكل مجتمع صفات وخصائص تختلف من مجتمع لآخر، حيث تمثل مجتمع بحثنا في طلبة سنة أولى ماستر بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة ولاية عين الدفلى بكلية العلوم الاجتماعية تخصص( توجيه وارشاد، علم الاجتماع، فلسفة) للعام الدراسي(2017-2018) خلال الفترة الزمنية الممتدة من شهر مارس إلى غاية شهر ماي 2018، والذي بلغ عددهم الإجمالي 202 طالب وطالبة مقسمين على النحو التالي:

-إرشاد وتوجيه سنة أولى ماستر(97) طالب.

-علم الاجتماع سنة أولى ماستر(58) طالب.

-فلسفة سنة أولى ماستر(74) طالب.

### 4. العينة وطريقة اختبارها:

العينة هي أداة الدراسة أي أنها الجزء وتمثل الكل حيث أن الكل هو مجتمع البحث يتم اختبارها بطرق مختلفة بهدف دراسة المجتمع، بغرض التوصل إلى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع.

حيث اعتمدنا في دراستنا على العينةالطبقية، وتم ذلك من خلال:

- أولا قامت الباحثتان بتحديد حجم مجتمع البحث الكلي حيث بلغ 202 طالب وطالبة.
- وبعد ذلك قامتابتقسيم مجتمع البحث إلى طبقات حيث قسم إلى تخصص ارشاد وتوجيه وعلم الاجتماع و الفلسفة، ثم قامتاباختيار عينة عشوائية بسيطة من كل طبقة بالاعتماد على طريقة القرعة، المتمثلة في كتابة أسماء التلاميذ في قصاصات ورقية ووضعها في إناء وبعد التحريك تم اختيار عينة قوامها 100 طالب وطالبة، موزعين على 40 في تخصص ارشاد وتوجيه و30 في علم الاجتماع و 30 في تخصص فلسفة، وقد مثلت عينة الدراسة 45.45 %من المجتمع الأصلي وهي بذلك نسبة ممثلة للمجتمع الأصلي الكبير وقد أجريت الدراسة في شهر مارس 2018 والجدول رقم (02) يوضح ذلك.

**جدول رقم(01): يمثل حجم أفراد العينة لمتغير الجنس**

| الجنس | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكور | 41 | %41 |
| إناث | 59 | %59 |
| المجموع | 100 | %100 |

**الشكل رقم(01): دائرة تمثل حجم العينة حسب الجنس**

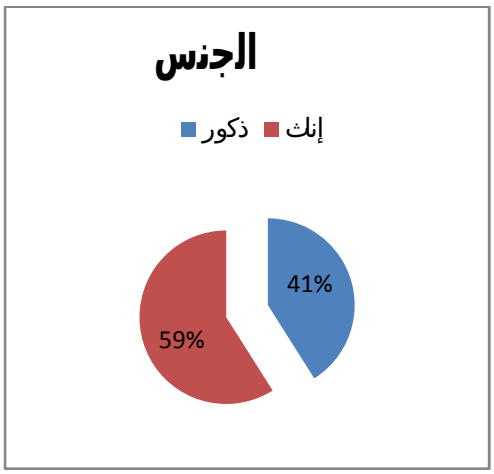

نلاحظ من خلال الجدول والدائرة توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس حيث بلغت نسبة الذكور 41%ونسبة الإناث59% وهذا مايشير إلى أن نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور.

**جدول رقم(02): توزيع أفراد العينة حسب التخصص**

| التخصص | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| توجيه وإرشاد | 40 | %40 |
| علم الاجتماع | 30 | %30 |
| فلسفة | 30 | %30 |
| المجموع | 100 | %100 |

**الشكل رقم(02): دائرة تمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص**

نلاحظ من خلال الجدول والدائرة النسبية توزيع أفراد العينة حسب التخصص حيث بلغت نسبة تخصص التوجيه والإرشاد40% وعلم الإجتماع 30% والفلسفة 30%وهذا مايشير إلى أن نسبة التخصص الإرشاد والتوجيه أكثر من التخصصين الفلسفة وعلم الإجتماع.

### 5. أدوات الدراسة:

تحقيقا لأهداف البحث العلمي قمنا باستخدام مقياس الابداع الجاد وجودة الحياة

- **مقياس الابداع الجاد:**

أعد هذا المقياس للباحثة( زينب صالح ثامر الأكرع 2017)يتكون من 45 فقرة وزعت على أربع مجالات(أنظر للملحق رقم 01) هي:

التلقائية 11فقرة، الدافعية العقلية 11فقرة، الاسلوب11 فقرة، التحرر12فقرة .

توزيع فقرات المقياس على الأبعاد:

**جدول رقم (03):يبين توزيع فقرات مقياس الإبداع الجاد على الأبعاد الأربعة**

| الأبعاد | البنود | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التلقائية | 4 | 8 | 12 | 15 | 19 | 23 | 27 | 31 | 35 | 39 | 43 |
| الدافعية العقلية | 1 | 5 | 9 | 16 | 20 | 24 | 28 | 32 | 36 | 40 | 44 |
| الأسلوب | 2 | 6 | 10 | 13 | 17 | 21 | 25 | 29 | 33 | 37 | 41 |
| التحرر | 3 | 7 | 11 | 14 | 18 | 22 | 26 | 30 | 34 | 38 | 42 | 45 |

**الخصائص السيكومترية للمقياس:**

**1-الثبات :**

قامت الباحثة بحساب الثبات بطرية اعادة الاختبار حيث قدرت قيمته ب 0.81 وهو معامل الثبات مقبول.كذلك استخدمت معادلة الفا لكرومباخ حيث قدرت قيمته ب 0.86 وهو مؤشر إضافي على ان معامل الثبات للمقياس حية .

**2-الصدق:**

اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري حيث قامت بعرض فقرات المقياس على عدد من المحكمين والمختصين في العلوم التربوية والنفسية لتقدير مدى تمثيل فقرات ومواقف المقياس بالصنف المراد قياسها

-كذلك اعتمدت على الصدق المنطقي:حيث قامت الباحثة بتعريف دقيق للمجال السلوكي الذي يقيسه المقياس ومن خلال التصميم المنطقي للفقرات بحيث غطت المساحات المهمة لهذا المجال وتحقق هذا النوع من خلال التعريف الدقيق للإبداع الجاد، والصياغة المنطقية للفقرات المناسبة لكل مجال كذلك قامت بالاعتماد على صدق البناء، حيث عرضت فقرات المقياس على الخبراء للكشف على مدى تمثيلها لجوانب المتغير والذين أكدو على صلاحية الفقرات لقياس ما صمم من أجله، وكذلك تم التحقق من صدق المقياس بواسطة أسلوب المجموعتين المتطرفتين وحساب معاملا الإرتباط والدرجة الكلية للمقياس ومعاملات الإرتباط بين الفقرة والبعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس وكانت كلها دالة

**جدول رقم (04) يبين أرقام البنود الموجبة والسالبة في مقياس الإبداع الجاد**

| نوع البنود | أرقام البنود | المجموع |
|---|---|---|
| البنود الموجبة | 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 9، 10، 11، 12، 13، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 22، 23، 24، 25، 27، 28، 29، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 42، 45. | 36 |
| البنود السالبة | 21 ، 14، 8، 44، 43، 41، 31، 30، 26 | 9 |

- **مقياس جودة الحياة:**

أعد هذا المقياس محمود عبد الحليم منسي وعلي مهدي كاظم(أنظر للملحق رقم 02)و يهدف لقياس جودة الحياة من خلال شعورهم بالرضا و السعادة.

وقدرتهم على إشباع حاجاتهم من خلال ثراء البيئة ورقي الخدمات التي تقدم لهم في المجالات الصحية والاجتماعية و التعليمية و النفسية مع حسن إدارتهم للوقت و الإستفادة منه، يتكون هذا المقياس من 60 فقرة توزعت على 6 أبعاد حيث صيغت 10 فقرات لكل بعد بعد ( 5 فقرات موجبة ، 5 فقرات سالبة ) ووضع أمام كل فقرة مقياس تقدير خماسي ( أبدا، قليلا جدا، إلى حد ما، كثيرا، كثيرا جدا )، أعطيت الفقرات الموجبة الدرجات ( 1، 2، 3، 4، 5) في حين أعطيت الفقرات السالبة عكس الميزان السابق (5، 4، 3، 2، 1)، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية على المقياس ( بين ( 60 – 300 درجة) الفقرات الموجبة التي تحمل الأرقام الفردية و الفقرات السالبة التي تحمل الأرقام الزوجية.

**أبعاد المقياس وفقراته:**

**الجدول(05 ): يبين توزيع فقرات مقياس جودة الحياة.**

| الأبعاد | البنود |
|---|---|
| جودة الصحة العامة | 1-10 |
| جودة الحياة الأسرية والاجتماعية | 11-20 |
| جودة التعليم والدراسة | 21-30 |
| جودة العواطف | 31-40 |
| الجودة النفسية | 41-50 |
| جودة الحياة الشغل والوقت | 51-60 |

**الخصائص السيكومترية للمقياس:**

**1. الصدق:** إعتمد الباحثان على الصدق الظاهري، حيث عرض المقياس على ستة خبراء متخصصين في القياس و التقويم و الإرشاد النفسي، و الطب النفسي و أسفرت النتائج على إتفاقهم بنسبة 100% على صلاحية تعليمات الإجابة، و مقياس التقدير الخماسي الموجود أما كل فقرة، و إتفاقهم بنسب تتراوح بين 83 – 100% على صلاحية الفقرات من حيث صياغتها و إنتمائها للمحور الذي وضعت لأجله.

-كذلك تم حساب دلالة الفروق في جودة الحياة بين ذوي الدخل المنخفض و ذوي الدخل المرتفع باستخدام اختبار (T) لمجموعتين مستقلتين و كانت دالة لصالح ذوي الدخل المرتفع.

-كذلك تم حساب مصفوفة الإرتباط الداخلية التي تعتبر مؤسسة لصدق المفهوم، حيث تم حساب معاملات إرتباط بيرسون بين أبعاد المقياس الستة و قد تراوحت معاملات الإرتباط بين (0.32، 0.70) وكانت كلها دالة عند 0.01.

-كذلك تم حساب معاملات الإرتباط بين الفقرات و البعد الذي تنتمي إليه و كانت كلها دالة.

-كذلك تم حساب إختبار " ت" للمقارنة بين المجموعة العليا و و الدنيا في كل محور و كانت كلها دالة وهو مؤسسة على تمتع جميع فقرات المقياس بقوة تميز عالية.

**2- الثبات:** تم حساب معامل ألفا كرونباخ لدرجات كل بعد من الأبعاد الستة و قد تراوحت معاملات الثبات بين ( 0.62 – 0.85 ) و للمقياس ككل 0.91 وهذا على أن المقياس تجمع بمعامل ثبات مرتفع.

-كذلك تم حساب الخطأ المعياري للمقياس.

حيث تراوحت القيم ما بين (2.54 –و 3.21) للمحاور الستة في حين بلغ 7.44 للمقياس ككل.

**أسلوب تصحيح مقياس جودة الحياة:**

أعطت الفقرات الموجبة التي تحمل الأرقام الفردية الدرجات (1، 2، 3، 4، 5) في حين أعطى عكس الميزان السابق للفقرات السالبة التي تحمل الأرقام الزوجية

1-نقطة إذا كانت الإجابة أبدا.

2- نقاط إذا كانت الإجابة قلي جدا.

3-نقاط إذا كانت الإجابة إلى حد ما.

4- نقاط إذا كانت الإجابة كثيرا.

5- نقاط إذا كانت الإجابة كثيرا جدا.

وتعكس هذه الإجابات على البنود السالبة أي من(5) إلى(1)

والجدول الآتي يوضح أرقام البنود الموجبة والبنود السالبة في هذا المقياس.

**جدول رقم(06) :يبين أرقام البنود الموجبة والبنود السالبة في مقياس جودة الحياة**

| نوع البنود | أرقام البنود | المجموع |
|---|---|---|
| البنود الموجبة | 1، 3، 5، 7، 9، 11، 13، 15، 17، 19، 21، 23، 25، 27، 29، 31، 33، 35، 37، 39، 41، 43، 47، 49، 51، 53، 55، 57، 59 | 30 |
| البنود السالبة | 2، 4، 6، 8، 10، 12، 14، 16، 18، 20، 22، 24، 26، 28، 30، 32، 34، 36، 38، 40، 42، 44، 46، 48، 50، 52، 54، 56، 60 | 30 |

**حساب الخصائص السيكومترية للمقياسين في الدراسة الحالية:**

**1. مقياس الابداع الجاد**

- **حساب الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ**

تم حساب ثبات المقياس باستعمال معادلة ألفا لكرونباخ للاتساق الداخلي، لأننا نريد معرفة مدى اتساق البنود لقياس الابداع الجاد، كما أن عدد البدائل هو أكثر من بديلين وعليه نستطيع تطبيق معادلة ألفا لكرونباخ وقد بلغت قيمتها لكل بنود المقياس 0.70 وهي تشير إلى درجة مقبولة من الاتساق الداخلي للمقياس، وعليه المقياس يتمتع بمعامل ثبات مقبول.

- **حساب الصدق بطريقة الصدق التمييزي ( صدق المقارنة الطرفية)**

لحساب هذا النوع من الصدق اتبعت الباحثتان مجموعة من الاجراءات تمثلت فيما يلي:

- إيجاد الدرجة الكلية لكل فرد.

– ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة البالغ عددهم 30 فرد تنازليا من الأعلى إلى الأدنى.

– اعتماد المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية، بمعنى تقسيمهم إلى قسمين بناءا على درجاتهم الكلية في المقاييس فقسمت الدرجات إلى27 % (الثلث الأعلى) و 27 % (الثلث الأدنى)، فأصبح بذلك عدد أفراد كل مجموعة 8 أفراد واستبعدت نسبة 64 % المتحصلين على درجات وسطى، وبعدها طبقنا اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين كما يلي:

**جدول رقم (07): يوضح المؤشرات الاحصائية للمقارنة الطرفية للتحقق من صدق المقياس.**

| المجموعات | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | fقيمة | مستوى الدلالة | Tقيمة | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المجموعة العليا | 8 | 183.12 | 5.40 | 0.06 | 0.80 | 11.44 | 14 | 0.000 |
| المجموعة الدنيا | 8 | 149.37 | 6.34 | | | | | |

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا بلغ 183.12، والانحراف المعياري بلغ 5.40، أ ما المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا بلغ 149.37والانحراف المعياري بلغ 6.34، أما قيمة "ت" لعينتين مستقلتين و متجانستين قدرت ب 11.44وهي دالة عند 0.01 وهذا يدل على أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين وهو مؤشر من مؤشرات الصدق.

- **حساب صدق المقياس بطريقة التجانس الداخلي:**

وقد تم ذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس كما يلي:

**جدول رقم (08): يوضح معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس.**

| الأبعاد | التلقائية | الدافعية العقلية | الأسلوب | التحرر |
|---|---|---|---|---|
| الدرجة الكلية | 0.48** | 0.80** | 0.87** | 0.74** |

**** دالة عند 0.01**

من خلال الجدول يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية تراوحت بين (0.48 و0.87)وكانت كلها دالة عند 0.01 وهذا يدل على أن أبعاد المقياس متناسقة فيما بينها ومع الدرجة الكلية وهو مؤشر من مؤشرات الصدق

**2. جودة الحياة:**

**- حساب الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ**

تم حساب ثبات المقياس باستعمال معادلة ألفا لكرونباخ للاتساق الداخلي، لأننا نريد معرفة مدى اتساق البنود لقياس الذكاء، كما أن عدد البدائل هو 5بدائل، وعليه نستطيع تطبيق معادلة ألفا لكرونباخ وقد بلغت قيمتها لكل بنود المقياس 0.86 وهي تشير إلى درجة مقبولة من الاتساق الداخلي للمقياس، وعليه المقياس يتمتع بمعامل ثبات مقبول.

**- حساب الصدق بطريقة الصدق التمييزي ( صدق المقارنة الطرفية)**

لحساب هذا النوع من الصدق اتبعت الباحثتان مجموعة من الاجراءات تمثلت فيما يلي:

- إيجاد الدرجة الكلية لكل فرد.

- ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة البالغ عددهم 30 فرد تنازليا من الأعلى إلى الأدنى.

- اعتماد المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية، بمعنى تقسيمهم إلى قسمين بناءا على درجاتهم الكلية في الاختبارات فقسمت الدرجات إلى27 % (الثلث الأعلى) و 27 % (الثلث الأدنى)، فأصبح بذلك عدد أفراد كل مجموعة 8 أفراد واستبعدت نسبة 64 % المتحصلين

على درجات وسطى، وبعدها طبقنا اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين كما يلي:

**جدول رقم (09): يوضح المؤشرات الاحصائية للمقارنة الطرفية للتحقق من صدق المقياس**

| المجموعات | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمةf | مستوى الدلالة | قيمةT | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المجموعة العليا | 8 | 219.25 | 19.57 | 0.16 | 0.69 | 5.25 | 14 | 0.000 |
| المجموعة الدنيا | 8 | 166.37 | 20.66 | | | | | |

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا بلغ 219.25، والانحراف المعياري بلغ 19.57، أ ما المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا بلغ 166.37والانحراف المعياري بلغ 20.66، أما قيمة "ت" لعينتين مستقلتين ومتجانستين قدرت ب 5.25وهي دالة عند 0.01 وهذا يدل على أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين وهو مؤشر من مؤشرات الصدق.

**- حساب صدق المقياس بطريقة التجانس الداخلي:**

وقد تم ذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس كما يلي:

**جدول رقم (10): يبين معاملات الارتباط بين الابعاد والدرجة الكلية للمقياس**

| الأبعاد | جودة الحياة العامة | جودة الحياة الاسرية والاجتماعية | جودة التعليم والدراسة | جودة العواطف | جودة الصحة النفسية | جودة شغل الوقت وادارته |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة الكلية | 0.71** | 0.84** | 0.66** | 0.73** | 0.89** | 0.79** |

** دالة عند 0.01

من خلال الجدول يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية تراوحت بين (0.66 و0.89) وكانت كلها دالة عند 0.01 وهذا يدل على أن أبعاد المقياس متناسقة فيما بينها ومع الدرجة الكلية وهو مؤشر من مؤشرات الصدق

**6.الأساليب الإحصائية المناسبة:**

استخدمنا في دراستنا الحالية برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعيةspps لمعالجة البيانات، ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة مايلي:

1-معامل ألفاكرونباخ

2-المتوسط الحسابي

3-الإنحراف المعياري

4-التباين

5-معامل بيرسون

6-إختبار t test

7-درجة الحرية

8- تحليل التباين الأحادي

8-حجم التأثير

**خلاصة الفصل:**

تناولنا في هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية المتمثلة في تحديد المنهج المستخدم في الدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي، ثم تطرقنا إلى الدراسة الاستطلاعية بهدف التأكد من وضوح العبارات وثبات وصدق المقياس، كما تم التطرق إلى إجراءات أساسية بالتعرف على مجتمع الدراسة، وتحديد حجم العينة المستخدمة في الدراسة الأساسية بتضييق المقياس ثم تفريغ البيانات وتحليلها من أجل الوصول إلى النتائج، وكذلك التعريف بأدوات الدراسة والخصائص السيكومترية للمقاييس في الدراسة الحالية والأساليب الإحصائية المستخدمة.

# الفصل الرابع:عرض النتائج وتحليلها:

1-عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة

2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى

3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية

4-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

5-عرض وتحليل نتائج نتائج الفرضية الجزئية الرابعة

1-**عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:** تنص الفرضية العامة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإبداع الجاد وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب قيمة معامل الإرتباط بيرسون بين الإبداع الجاد وجودة الحياة، ومن الجدول التالي توضح النتائج المتعلقة بالفرضية.

**جدول رقم(11)يبين معامل الإرتباط بيرسون بين الإبداع الجاد وجودة الحياة لدى طلب الجامعة.**

| | حجم العينة | معامل الإرتباط بيرسون | الدلالة |
|---|---|---|---|
| الإبداع الجاد | 100 | 0،50 | 0،01 |
| جودة الحياة | 100 | | |

من خلال الجدول يتبين لنا أن قيمة ارتباط بيرسون بين الإبداع الجاد وجودة الحياة قدرت ب0،50 وهي قيمة موجبة طردية، وهي دالة احصائيا عند 0,01 وبالتالي نقبل الفرضية البديلة التي تشير إلى ان هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الإبداع الجاد وجودة الحياة, فكلما زاد الإبداع الجاد زادت جودة الحياة.

**حساب حجم الأثر:**

عندما نفسر المعنوي أو الطلاقة المعنوية يقصد أن هناك تأثير للمتغير المستقل في المتغير التابع من خلال المعالجة التجريبية أو العلاقة الإرتباطية والذي يعد الوجه المكمل للدلالة الإحصائية ويكشف حجم الاثر بالدراسات الإرتباطية من خلال مربع الإرتباط، ويطلق عليه معامل التحليل ولاحظت الباحثتان حجم التأثير منخفض إذا كان التباين 1%

-أن يكون حجم التأثير متوسط إذا كانت نسبة التباين6%

-أن يكون حجم التاثير عالي إذا كانت نسبة التباين 15%

-أن يكون حجم التأثير عالي جدا إذا كانت نسبة التباين20%فاكثر(دريدي،2001: 151)

**جدول رقم(12)يبين حجم التاثير لمقياس الابداع الجاد وجودة الحياة**

| المتغير | معامل الإرتبط | حجم الأثر |
|---|---|---|
| الإبداع الجاد وعلاقته بجودة الحياة | 0،50 | %25 |

من خلال النظر الى معيار كوهن نرى بأن حجم التأثير كان عالي جدا بمعنى أن الابداع الجاد يؤثر بدرجة كبيرة على جودة الحياة لطلبة الجامعة.

**2-عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:**

تنص الفرضية الجزئية الأولى على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الذكور والاناث في الابداع الجاد لدى طلبة الجامعة، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب قيمة (t) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين متوسطي الذكور والاناث في الابداع الجاد، والجدول التالي يوضح النتائج المتعلقة بالفرضية.

**جدول رقم (13):يبين نتائج اختبار T لدلالة الفروق بين الجنسين في الابداع الجاد لدى طلبة الجامعة.**

| المعالجات الاحصائية / الجنس | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | fقيمة | مستوى الدلالة | Tقيمة | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ذكر | 41 | 160.07 | 16.82 | 0.01 | 0.90 | -0.64 | 98 | غير دالة |
| أنثى | 59 | 162.13 | 14.83 | | | | | |

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي للذكور قدر بـ 160.07، والانحراف المعياري لهم قدر ب 16.82، أ ما المتوسط الحسابي للإناث قدر ب 162.13 والانحراف المعياري لهم قدر ب 14.83، أما قيمة "ت" لعينتين مستقلتين و متجانستين قدرت ب

0.64- عند درجة حرية 98 وهي غير دالة دالة احصائيا وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية، مما يعني انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الابداع الجاد لدى طلبة الجامعة ترجع الى الجنس

**3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:**

تنص الفرضية الجزئية الثانية على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الذكور والاناث في جودة الحياة لدى طلبة الجامعة، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب قيمة (t) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين متوسطي الذكور والاناث في جودة الحياة، والجدول التالي يوضح النتائج المتعلقة بالفرضية.

**جدول رقم (14) يبين نتائج اختبار T لدلالة الفروق بين الجنسين في جودة الحياة لدى طلبة الجامعة.**

| المعالجات الاحصائية / الجنس | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | Fقيمة | مستوى الدلالة | T قيمة | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ذكر | 41 | 171.36 | 25.51 | 0.91 | 0.34 | 1.35 | 98 | غير دالة |
| أنثى | 59 | 164.20 | 26.38 | | | | | |

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي للذكور قدر بـ 171.36، والانحراف المعياري لهم قدر ب 25.51، أ ما المتوسط الحسابي للإناث قدر ب 164.20 والانحراف المعياري لهم قدر ب 26.38، أما قيمة "ت" لعينتين مستقلتين و متجانستين قدرت ب 1.35 عند درجة حرية 98 وهي غير دالة احصائيا وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية، مما يعني انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة الحياة لدى طلبة الجامعة ترجع الى الجنس.

**4- هناك عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:**

تنص الفرضية الجزئية الثالثة على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلبة بالتخصصات في الابداع الجاد لدى طلبة الجامعة، وللتحقق من صحة هذه الفرضية

One WayAnova قامت الباحثتان باستخدام تحليل التباين الأحادي (

**كما هو موضح في الجدول التالي:**

**جدول رقم( 15)يبين نتائج تحليل التباين الأحادي الفروق بين المتوسطات في الإبداع الجاد.**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة " ف " | 0.05=(α) |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 140.42 | 2 | 70.21 | | |
| داخل المجموعات | 24060.16 | 97 | 248.04 | 0.28 | غيردالة |
| التباين الكلي | 24200.59 | 99 | | | |

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة " ف " قدرت بـ 0.28 وهي غير دالة إحصائيا، وهذا يشير إلى أنه لا يوجد فروق في الابداع الجاد ترجع لمتغير التخصص.

**5- هناك عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:**

تنص الفرضية الجزئية الرابعة على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلبة بالتخصصات في جودة الحياة لدى طلبة الجامعة، وللتحقق من صحة هذه الفرضية.

قامت الباحثتان باستخدام تحليل التباين الأحادي ( One WayAnova)

**كما هو موضح في الجدول التالي:**

**جدول رقم( 16 )يبين نتائج اختبار التباين الاحادي الفروق بين متوسطات جودة الحياة**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة " ف " | 0.05=(α) |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 9518.70 | 2 | 4759.35 | | |
| داخل المجموعات | 58155.33 | 97 | 599.54 | 7.93 | دالة |
| التباين الكلي | 67674.04 | 99 | | | |

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة " ف " قدرت بـ 0.28 وهي دالة إحصائيا، وهذا يشير إلى أنه يوجد فروق في جودة الحياة ترجع لمتغير التخصص، بمعنى ان الفروق في متوسطات درجات جودة الحياة راجعة لاختلاف التخصص الجامعي، ومن أجل تحديد مصدر هذا الإختلاف قامت الباحثتان باستخدام أسلوب المقارنات البعدية بين المتوسطات كما هو موضح في الجدول التالي:

**جدول رقم (17): جدول يبين المقارنات البعدية للتخصصات في درجات جودة الحياة**

| التخصص | | متوسط الفرق | الخطأ المعياري | الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| ارشاد وتوجيه | علم الاجتماع | 22.66* | 5.91 | دالة |
| | فلسفة | 15.53* | 5.91 | دالة |
| علم الاجتماع | ارشاد وتوجيه | -22.66* | 5.91 | دالة |
| | فلسفة | -7.13 | 6.32 | غير دالة |
| فلسفة | ارشاد وتوجيه | -15.53* | 5.91 | دالة |
| | علم الاجتماع | 7.13 | 6.32 | غير دالة |

من خلال الجدول يتبين ان هناك فروق دالة بين تخصص ارشاد وتوجيه وعلم اجتماع والفلسفة في متوسطات درجات جودة الحياة.

# الفصل الخامس:مناقشة وتفسير النتائج

1.مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة

2.مناقشة وتفسيرنتائج الفرضية الجزئية الأولى.

3.مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية.

4.مناقشة وتفسيرنتائج الفرضية الجزئية الثالثة.

5.مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة.

**1.مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة:**

توصلت الباحثتان من خلال تحليل نتائج الفرضية العامةبناءا على الجدول رقم(11)،(12)أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإبداع الجاد وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة، وهو مايؤكد صحة الفرضية مما يعني أنه كلما كان الفرد ذا مستوى عال من الإبداع الجاد كلما كان يتمتع بجودة حياة مرتفعة، فالأفراد المبدعون يستطيعون أن يصبحوا جيدين تماما في استخدام استراتيجيات الإبداع الجاد، إذيمكن أن تكون هذه الأخيرة مسلية ومثيرة وأحيانا تنتج نتائج جيدة ومبدعة في الوقت نفسه وبالتالي فالمبدع الجاد هو من يسعى إلى توليد أفكار جديدة،وهو من يرى المشكلات من وجهة نظر مختلفة،ويفكر لحلها بنجاح وتوليد حلول جديدة لها،وعندما يصبح الفرد متأكدا من قدرته على توليد أفكار ومفاهيم جديدة يتكون لديه شعور بالرضا والسعادة عند توليدها، فلأفراد المبدعون يتميزون باعتدال الحالة النفسية والتي تعد ضرورة يسعى الإنسان في الوصول إليها، ليعيش حياة يتحقق فيها التوازن الإنفعاليوالنفسي والصحة النفسية، ويختلف مستوى جودة الحياة والصحة النفسية باختلاف شرائح المجتمع، فطلبة الجامعة يمثلون شريحة مهمة في أي مجتمع، وبذلك فهم يمرون بمرحلة نمائية مهمة في حياتهم، حيث يستعدون للإلتحاق بالمهن المختلفة، والزواج والإستقرار الأسري، ومن ثم فإن نظرتهم لجودة الحياة الحياة تؤثر في أدائهم الدراسي، وفي دافعيتهم للإنجازوتحقيق أهدافهم الذاتية والموضوعية،وبناءا على ذلك فإن محاولة فهم تقدير الطلاب لجودة الحياة وإدراكهم لها يعد خطوة مهمة في سبيل فهم هذه المرحلة ومتطلباتها وبالتالي التمتع بالصحة النفسية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسة التي قامت بها (زينب صالح الأكرع،2017)والتي أشارت فيها إلى ارتباط مفهوم الإبداع الجاد بالتنظيم الذاتي ايجابيا فالفرد صاحب الإبداع الجاد هو من يكون أكثر تنظيما في تعامله مع المعلومات وعليه فالطلبة المنظمون يتميزون بمثابرة غير اعتيادية ويمتلكون خططا وبراعة في المهام التعليمية ، وبالتالي يمارسون ردود أفعال ايجابية اتجاه مهامهم ويتمتعون بالراحة في حياتهم .

**2.مناقشة وتفسيرنتائج الفرضية الجزئية الأولى:**

توصلت الباحثتان من خلال تحليل نتائج الفرضية الثانية بناءا على نتائج الجدول (13)أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإبداع الجاد لدى طلبة الجامعة ترجع للجنس، وهذه النتيجة تتفق مع نظرة العديد من الباحثين إلى عدم وجود فروق بين الرجل والمرأة، فنجد المرأة تتصف بالإبداع في مجالات معينة مثلها مثل الرجل، عكس المرأة في القديم فهي لم تكن ذات مركز وقيمة مثلما وصلت إليه في عصرنا الحالي ومواكبتها للتطور التكنولوجي، بحيث أصبح للمرأة دور فعال في مجالات متعددة ومنها الأبداع الجاد، فلا فرق بين الذكور والإناث فالكل يتميز بدرجة من الذكاء والموهبة تؤهله لأن يبدع ويتفنن في مجال معين، ويمكن تفسير هذه النتيجة بالقول إن التفوق الدراسي يرجع إلى مثابرة الفرد وحرصه الشديد على فرض نفسه خاصة لدى الطالبات والنساء بشكل عام وأنه كما هو معروف لدى المجتمع الجزائري بشكل عام أنه رجولي فمازالت الثقافة التقليدية تفرض قيودا كثيرة على الفتاة الجزائرية خاصة إذا لم توفق في مشوارها الدراسي وبناءا على كل ذلك ترجع إلى مراجعة نفسها والإيمان بقدراتها وإخراج تلك المثابرة والعزيمة التي تصنع لها استراتيجية طويلة تجعلها تتحرر من تلك القيود وبالتالي تفوقها الدراسي الجامعي .

وتتفق مع دراسة (الذيابي 2013)والتي أشارت إلى عدم وجود فروق وفق متغير الجنس،وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الجوراني 2010)والتي أشارت إلى وجود فروق في الإبداع الجاد في النوع لصالح الذكور، واختلفت أيضا مع ما توصلت إليه دراسة أمال ولياف 2010)والتي أشارت إلى وجود علاقة بين الذكور والإناث في الضبط الداخلي .

**3.تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية:**

توصلت الباحثتان من خلال تحليل نتائج الفرضية الثالثة بناءا على الجدول رقم (14) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى طلبة الجامعة ترجع لمتغير الجنس، مما يعني أنه لانجد فروق في الإحساس بجودة الحياة لدى الذكور والإناث، بحيث أصبحت المرأة تحظى بنفس المكانة مع الرجل في مختلف مجالات الحياة وهذاراجع الى أن

لكل الجنسين نفس التطلعات والأمال المستقبلية والغايات التي يريدون تحقيقها، وبهذا فهم يقعون في نفس التوقعات أي أن لديهم نفس المستوى الذي يتوقعون أن يصلو إليه على أساس تقدير هذا المستوى بقدراتهم وإمكانياتهم وربما أن كل الجنسين يزاولون الدراسة نفسها في نفس الجامعة، فهم بذلك لديهم نفس الرضا الذاتي والثقة بالنفس، وبالإضافة إلى أن لديهم نفس الإحساس بجودة الحياة، وكذلك تفسر الباحثتان هذه النتائج بأن كلا الجنسين يمرون بظروف الحياة نفسها سواءا كانت إجتماعية او نفسية حسب أبعاد جودة الحياة فهي تعني شعور الفرد بالحياة التي يعيشها، او مدى الرضا والقناعة عن الحياة والتي من خلالها يمكن للفرد أن يعيش حياة متناغمة ويصل إلى الحد المثالي في إشباع حاجاته البيولوجية والنفسية، كما يعيش في توافق مع الأفكار والقيم الروحية والدينية السائدة في المجتمع، وهذه نتيجة منطقية تبعا للظروف الحالية المحيطة بالطلبة ، وهذه الدراسة تناقض( دراسة العادلي 2006) والتي أظهرت مستوى عاليا من الإحساس بجودة الحياة لدى أفراد العينة ككل،سواءاكانو ذكورا أم إناثا، كما تناقض نتائج( دراسة كاظم والبهادلي 2006) والتي أكدت على وجود فروق في جودة الحياة تعزى للجنس.

وتتفق هذه النتيجةأيضا مع دراسة (نغم سليم جمال–2016) والتي جاء فيها أن كلا الجنسين يبذل جهدا أكبر في تحقيق طموحاتهم وخاصة في الإنجاز العلمي في هذه المرحلة العمريةوالذي أصبح على نفس الأهمية لكلا الجنسين، فكلاهما يثابر ليشعر بكيانه الشخصي ويحتاج للتقدم والتقدير والشعور بالنجاح والإستقلالية ويحتاج للتخلص من قلق المستقبل، وتتفق كذلك هذه النتيجة مع ماجاءت به دراسة (فاطمة ميسة وفضيلة ميسة–2014) والتي توصلت إلى أن مستوى الطموح لدى الذكور له نفس مستوى الإناث أي يسير في سياق واحد، أي أن لديهم نفس المستوى الذي يسعون للوصول إليه، بالإضافة أن لديهم نفس مستوى التكيف والثقة بالنفس بالإضافة إلى أن لديهم نفس التفضيلات واتخاذ القرارات.

**4.مناقشة وتفسيرنتائج الفرضية الجزئية الثالثة:**

توصلت الباحثتان من خلال تحليل نتائج الفرضية الرابعة بناءا على الجدول رقم (15) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإبداع الجاد لدى طلبة الجامعةترجع للتخصص، وهذا مايؤكد صحة الفرضية مما يعني أنه توجد فروقات في الإبداع الجاد لدى تخصص(علوم تربية–فلسفة–علم اجتماع )، وهذا مايتسق مع الإطار النظري فربما يعزى ذلك إلى أن طلبة التخصص الأدبي سواءاكانو ذكورا أو إناثا فإنهم يتمتعون بقدر عال من الموهبة مثلهم مثل الطلبة العلميين، فأغلب طلبة علوم التربية بجامعة خميس مليانة كان تخصصهم علمي بدليل أن الطلبة العلميين يتوجهون إلى قسم علوم التربية من أجل الحصول على هذا التخصص، فهم يمتلكون قدرا مستوى عال لبعض مهارات الإبداع الجاد كمهارة توليد الأفكار وحل المشكلات بطرق إبداعية، وهذا مالاحظناه من خلال دراستنا معهم والإحتكاك معهم أثناء توزيعنا لمقياس الإبداع الجاد، باعتبار تخصص علوم التربية إرشاد وتوجيه يهتم بالدراسات السيكولوجية النفسية النظرية وكيفية تحويلها إلى مجموعة إجراءات وخطوات تطبيقية، وتكييفها على البيئة التربوية التي تتعلق بالتنشئة الفعالة الإيجابية والمؤثرة، وذلك لرفع المهارات والكفاءات الطلابية، وبالتالي فإن تفكيرهم يميل إلى التفاؤل أكثر من غيرهم .وربما يعود السب إلى طموحات طلبة علوم التربية إرشاد وتوجيه ، كانت متناسبة مع تخصصهم في حين قد يكون طلبة التخصصات الأخرى طموحاتهم أعلى مما هم فيه، وقد يعود هذا إلى ماكانوا يطمحون إليه في المرحلة الإعدادية.

وهذه النتيجة تتفقمع نتائج دراسة 1980إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب القسم العلمي والادبي في الرضا عن الدراسة لصالح طلاب القسم العلمي، وترجع الباحثتان هذا الاختلاف الى صعوبة التخصص العلمي اكثر من الادبي ومن الملاحظ ان الطلبة في واقعنا يتوجهون الى التخصص العلمي اكثر من الادبي.

وتتفق أيضا في نتائج هذه الدراسة مع النتائج التي توصلت إليه دراسة حجازي(2012) والتي أشارت إلى عدم وجود اختلاف في أداء الذكور والإناث على مهارات التفكير

الإبداعي، كما إختلفت هذه النتيجة مع ماتوصل إليه أبو جادو (2003)والتي توصلت إلى وجود فروق في مستوى التفكير الإبداعي بين الجنسين وكانت لصالح الذكور.

**5.مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:**

توصلت الباحثتان من خلال تحليل نتائج الفرضية الخامسة بناءا على الجدول رقم والجدول رقم(16)، (17) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة ترجع لمتغير التخصص، لصالح تخصص ارشاد وتوجيه، وهذا مايرجع إلى طبيعة التخصص المدروس (علوم تربية–فلسفة–علم اجتماع). وهذه نتيجة منطقية تبعا للظروف الحالية المحيطة بالطلبة، بالإضافة إلى طبيعة الشخص وصفاته ومايتميز به من خصائص ، وإلى دافعيته للإنجاز ومستوى طموحه ، والعوامل الأسرية والإجتماعية المحيطة به، وربما يرجع ذلك إلى أن طموحات التخصص الإنساني كانت مناسبة لتخصصهم، في حين قد يكون طلبة التخصصات الأخرى أعلى مما هم فيه، وهذا يناقض دراسة (العادلي 2006) والتي وجدت فروقا في ذلك تعزى للتخصص الدراسي ودراسة (كاظم والبهادلي 2006)والتي أكدت على العلاقة الإرتباطية في جودة الحياة تبعا لمتغير التخصص الدراسي.

وهذه الدراسة تتفق مع ماجاءت به (بخوس نورس–حميداني خرفية) والتي جاء فيها أن الخصائص النفسية لطلبة التخصص تختلف وربما تعود إلى فرق بمستوى الخدمات التي تقدمها الكليات المختلفة وكذلك درجة الضغوط والإجهاد وتختلف من كلية إلى أخرى.وتتفق ايضا مع دراسة (نصير محمد حمود الخزاعي2016) والتي اشار فيها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات جودة الحياة لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير التخصص(أدبي، علمي).

**خاتمة:**

يعتبر الإهتمام بالمؤسسات التربوية أمرا بالغ الأهمية لما لها من دور فعال في تكوين شخصية الطاب وتكاملها.

ومن بينها الجامعة والتي تعد مؤسسة علمية تربوية وبحثية تابعة لها حيث تقوم بتوجيه الطالب نحو النمو والرقي والتطورحتى يواكب تطورات المجتمع كالتوافق الأكاديمي وتقدير الذات، والقدرة على اتخاذ القرار، والتفكير المنطقي، الذكاء، وتنمية الوعي الثقافيوآداب الحوار

فعلى جميع الدول أن تهتم كثيرا بمرحلة التعليم العالي أو الأكاديمي من خلال السعي في تطوير المناهج التعليمية للتدريس الفعال مما يحفز الطالب على التعلم أكثر وينمي قدرته التفكيرية والإبداعية ومن هنا يظهر لديه الإبداع الجاد ويبتعد عن الطرق التقليدية في التفكير فالإبداع الجاد يعتمد على التلقائية (العفوية، الدافعية العقلية ،الاسلوب، التحرر) بحيث يجعلهم في المنافسة الدائمة من أجل خلق افكار و مفاهيم و اساليب جديدة .

فالطالب عندما مايكون لديه إبداع في طريقة تفكيره وآدائه يشعره بالرضا عن الحياة وهنا تظهر لديه جودة الحياة، فجودة الحياة بمفهومها الواسع تتضمن جميع الجوانب المادية و الاجتماعية و النفسية، ومنه تحقيق التوافق النفسي والوجداني، وتشعره بالراحة و السعادة بحيث يصبح قادر على تحقيق اهدافه التي يصبو اليها .

**المقترحات :**

تقترح الباحثتان القيام بالدراسات الاتية:

1-بناء برامج إرشادية تنموية تدعم الإبداع الجاد لدى طلبة الجامعة.

2-إجراء دراسة مقارنة بين الطلبة المتميزين والعاديين في مدى امتلاكهمللإبداع الجاد وجودة الحياة.

3-إجراء دراسة مماثلة تتناول الإبداع الجاد بمتغيرات أخرى.

4-إجراءدراسة تتناول علاقة جودة الحياة بمتغيرات أخرى.

5-حث طلبة الدراسات العليا في مرحلتي الماجستاروالدكتوراهعلى القيام بإجراء دراسات تجريبية حول الموضوع.

**التوصيات :**

بناءا على ماتوصل إليه البحث من نتائج توصي الباحثتان بما يأتي :

1-الإهتمام بالتعليم العالي والبحث العلمي من خلال جعل الإبداع الجاد شعارا لهم وغدخال استراتيجيات الإبداع الجاد ضمن مناهج التعليم من أجل تحسين مهارات الإبداع الجاد .

2- إعطاء الطالب فرصة للتعبير عن نفسه وأفكاره بطرق متعددة.

3- توفير البيئة المناسبة التي تدعم الإبداع الجاد لدى الطلبة خصوصا في التخصصات الأدبية.

4- توجيه الباحثين إلى دراسة مشروع الحياة وأبعاد أخرى على الطلبة .

# قائمة المراجع

**الكتب:**


1. إدوارد دي بونو (2005): **الإبداع الجاد استخدام قوة التفكير الجانبي لخلق أفكار جديدة،** مكتبة العبيكان، تعريب باسمة النوري الطبعة 1.
2. ادوارد دي بونو(2015): **روافد التفكير الجانبي،** مدونة تهتم بتنمية القدرات العقلية وزيادة كفاءتها والمحافظة عليها مع التقدم في العمر.
3. حسين أحمد عيسى (2010)، **سيكولوجية الإبداع بين النظرية و التطبيق،** دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان ط1.
4. سعيد عبد العزيز (2013): **تعليم التفكير و مهاراته،** دار الثقافة للنشر و التوزيع، الأردن، الطبعة 3.
5. سعيد عبد العزيز (2013): **تعليم التفكير ومهاراته،** دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، الطبعة 1.
6. السيد فهمي علي (2009): **علم النفس الإبداعي،** دار الجامعة للنشر، الإسكندرية.
7. عبد الإله بن إبراهيم الحيزان (2002): **لمحات في التفكير الإبداعي،** الوطنية للنشر، السعودية، الطبعة 1.
8. محمد بكر نوفل و آخرون (2007): **تعليم التفكير ( النظرية و التطبيق)**، دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة، عمان، الطبعة 1.
9. معتز سيد عبد الله و آخرون (2006): **آليات الإبداع ومعوقاته في العلوم الإجتماعية:** دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.
10. ممدوح الكناني(2011):**سيكولوجية الطفل المبدع،** دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان، الطبعة 1
11. نايفة قطامي و آخرون (2008): **تنمية الإبداع و التفكير الإبداع في المؤسسات التربوية،** جامعة القدس المفتوحة.
12. هارون توفيق الرشيدي (2003): **سيكولوجية الإبداع و المواهب الخاصة،** توزيع المكتبات الكبرى بالقاهرة.

**الرسائل والأطروحات:**


13. ايمان عباس لخفاف(2016):**عاداتالعقل وعلاقتها بالاداء المهني لدى معلمات رياض الأطفال**، الطبعة 1،مكتبة المجتمع العربية.

14. بحرة كريمة(2014): **جودة حياة التلميذ وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**،تخصص التنمية البشرية وفعالية الاداءات.

15. بسام آدم ياسر الجابات(2014):**جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية**، سلسلة الآداب والعلوم الانسانية المجلد(36)العدد(5).

16. بواليف آمال (2010):**مركز الضبط وعلاقته بالتفوق الدراسي الجامعي** ، جامعة باجي مختار ، عنابة.

17. خديجة حنى (2010):**جودة الحياة وعلاقتها بالرضا عن التخصص الدراسي لدى الطالب الجامعي**،جامعة حمه لخضر بالوادي.

18. خزار الأخضر(2011):**دور الإبداع في إكتساب المؤسسة ميزة تنافسية دراسة حالة مؤسسة مركب حمام ربي (سعيدة)**، نموذج جامعة أبي بكر بلقايد.

19. زيان عاشور، بخوس نورس حميداني(2016):**جودة الحياة وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طالبات جامعة زيان عاشور**. جامعة زيان عاشور

20. زينب صالح ثامر الاكرع(2017):**الإبداع الجاد وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة**، جامعة القادسية.

21. صفية بنت احمد الدقيل(2014):**اثر استخدام استراتيجيات الإبداع الجاد في تدريس مقرر المعرفة الجغرافية على التحصيل وتنمية بعض عادات بالعقل لدى طالبات الفصل الاول ثانوي**،جامعة القرى.

22. عبير الصبان(2003):**المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالضغوط النفسية والاضطرابات السيكوماتيكية لدى عينة من النساء السعوديات المتزوجات العاملات في مدينتي مكة وجدة**، رسالة دكتوراه غير منشورة، .جامعة ام القرى ، مكة.

23. علي كاظم،وعبد الخالق نجم البهادلي(2006):**مستوى جودة الحياة لدى طلبة الجامعة دراسة حضارية مقارنة بين الطلبة العمانيين والليبيين**، واقع ندوة علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس،مسقط17-19 ديسمبر 2006.

24. فاطمة ميسة، فضيلة ميسة(2014 ):**الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بالطموح لدى الطالب الجامعي**،دراسة ميدانية ببعض كليات جامعة الوادي .

25. فوزية داهم(2014): **جودة الحياة وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية المرتبطة بقلق الإمتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة**، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

26. كاظم الكريدي العادلي(2006):**مدى احساس طلبة كلية التربية بالرستاق بجودة الحياةوعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة** ، جامعة السلطان قابوس_سلطنة عمان،17-19ديسمبر.

27. لكحل كريمة(2014):**جودة الحياة لدى المتقاعدين** ، دراسة استكشافية على عينة من المتقاعدين بمدينة ورقلة.

28. المهندس أمجد قاسم(2013):**أهمية الإبتكار والإبداع لدى طلبة التربية** .

29. نجات أحمد الدويك ( 2008 ) ، **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى أطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة**، شهادة ماجستير ، كلية التربية جامعة الاسلامية ، غزة .

30. نصير محمد محمود الخزاعي(2016):**الدافعية الإبداعية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستار بجامعة القادسية.

31. نغم سليم جمال(2016):**جودة الحياة وعلاقتها بالحاجات الإرشادية لدى طلبة المرحلة الثانوية**، جامعة دمشق.

32. وسناء النعيمي(2014):**رسالة الماجستار أنماط التعليم السائدة دماغيا والإبداع الجاد لدى طلبة الثانوية المتميزين والعاديين**، جامعة بغداد.

33. وفاء مصطفى محمد عليان(2014):**الجمود الفكري وقوة الأناوعلاقتهما بجودة الحياة لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة**،رسالة مقدمة استكمالا للحصول على درجة الماجستار في علم النفس من كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة

**المجلات:**

34. أحمد كاظم ، عبد الكريم ، رزاق علي حسين (2006): **جودة الحياة و علاقتها بدافعية التعلم** ، لدى طالبات الجامعة ، المجلة التربوية للبحوث الرياضية ، العدد (03) .

35. إيمان عبد الكريم ذيب(2012):**التفكير الجانبي وعلاقته بسمات الشخصية على وفق نمو ذج قائمة العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة**، الجامعة العراقية.

36. بدور محمد راشد بوحجي (2015):**فاعلية برامج انشطة موجهة في تنمية قدرات التفكير الابداعي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمملكة البحرين**، جامعة الامارات العربية المتحدة،المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين.

37. بشرى عناد(2008):ج**ودة الحياة وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى النيساء المتأخرات في الزواج.**

38. رغداء نعيسة(2012): **جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين**، مجلة جامعة دمشق،المجلد28،العدد الأول.

39. سلاف مشري (2014) : **جودة الحياة من منظور علم النفس الإيجابي** ، مجلة الدراسات و البحوث الإجتماعية ، جامعة الوادي العدد (08)

40. سلاف مشري(2014):**جودة الحياة من منظور علم النفس الإيجابي (دراسة تحليلية)**، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، العدد الثامن.

41. سيماء آدم، ياسر الجابات (2014): **جودة الحياة و علاقتها بتقدير الذات**، مجلة جامعة تشرين للبحوث و الدراسات ، مجلد 36، العدد (05).

42. عبد الكريم مأمون(2018):**الإحتراق النفسي وعلاقته بجودة الحياة لدى العاملين بالمناوبة الليلية**، جامعة أبو قاسم ،سعد الله، الجزائر مقال نشر في مجلة جيل العلوم.

43. عبيدات عائشة بيه (2010):**جودة الحياة وسبل تحقيقها في ظل علم النفس الإيجابي** ، مجلة تاريخ العلوم، العدد الثامن.

44. علي منصور، رامي دياب(2017):**مستويات التفكير الجانبي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعة تشرين**، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العليا.

45. فاضل زامل صالح، قصي عجاج مسعود(2014):**التفكير الجانبي لدى الطلبة**، مجلة الأستاذ، جامعة بغداد، العدد 209المجلد(2).

46. محمد احمد خدام المشاقبة(2015):**جودة الحياة كمنبئ لقلق المستقبل لدى طلاب كلية التربية والآداب في جامعة الحدود الشمالية**، المملكة العربية السعودية، مجلد 30 العدد(4).

47. محمد السعيد أبو حلاوة (2010):**جودة الحياة ،المفهوم، والأبعاد**، كلية التربية يد منصور، جامعة الإسكندرية.

**48**. محمد أنس أحمد عوض (2014):**درجة ممارسة البلاغة ،أساليب لتنمية التفكير الإبداعي من وجهة نظر طلبة الصف الأول ثانوي**، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية النفسية، المجلد 22،العدد(4)

49. محمد بن فارس حسين(2016):**تعليم التفكير واستراتيجيات التفكير الابداعي الجاد**، الجريدة اليومية الأولى في البحرين، العدد14619، اخبار الخليج.

**50**. محمد عبد الرؤوف عبد ربه (2016) : **عادات العقل المنبئة بالتفكير الجانبي**، دراسات عربية في التربية وعلم النفس العدد(77).

51. مسعود محمد (2015): **بحوث جودة الحياة في العالم العربي (دراسة تحليلية)**، مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية.

52. مسعود،محمد (2015):**بحوث جودة الحياة في العالم العربي لدراسة تحليلية** ، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية.

53. نذير هارون خليف(2012):**الدافعية العقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الكلية المفتوحة**، العدد2 المجلة التربوية.

**المواقع الإلكترونية:**

**54**. إدوارد دي بونو(2011):**الإبداع الجاد، كيفية توظيف قوى الابداع لتوليد افكار جديدة**

55. امينة منصور الحطاب (2012):**تعلم التفكير الإبداعي الجاد**، صحيفة الرأيalrai.com.article

56. ،www.dawaseredu.selfdev» gov.sa

57. عبد السلام مقبل الريمي(2013):**الدراسة الإستطلاعية:**

58. http://www.a7ibahome.com/forum/showthread

**59**. محمد اليامي(2014):**مقالة بعنوان جودة الحياة، جريدةالحياة**،www.alhayat.com »author

# الملاحق

# ملحق(1): مقياس الابداع الجاد

## مقياس الإبداع الجاد

عزيزي الطالب ..... عزيزتي الطالبة

تحية طيبة .....

في ايطار انجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم التربية تخصص توجيه وارشاد نضع بين يديك مجموعة من الفقرات يرجى قراءة كل فقرة من الفقرات بدقة و امعان ليتسنى لكم الاجابة عليها بإختيار احد البدائل المتاحة و ذلك بوضع علامة

امام البديل الذي ينطبق عليك ويمثل ما تشعر به ، علما ان اجابتك لن يطلع عليها سوى الباحثين لأنها تستخدم لاغراض البحث العلمي فقط فلا داعي لذكر الاسم ، كما ننبه انه لا توجد اجابة صحيحة و اخرى خاطئة يرجى الاجابة بكل صراحة و امانة على جميع الفقرات الواردة ..... مع الشكر و التقدير .

ملاحظة : قبل البدئ بالاجابة يرجى تدوين المعلومات الاتية :

الجنس : ذكر ☐ انثى ☐

التخصص: إرشاد وتوجيه ☐ فلسفة ☐ علم إجتماع ☐

وكمثال على طريقة الإجابة نقترح مايلي:

| الرقم | الفقرات | تنطبق علي تماما | تنطبق علي غالبا | تنطبق علي احيانا | تنطبق علي نادرا | لا تنطبق علي مطلقا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 01 | **اميل الى استخدام طرق جديدة لا نجاز الاعمال المكلف بها** | | X | | | |

| الرقم | الفقرات | تنطبق علي تماما | تنطبق علي غالبا | تنطبقعلي احيانا | تنطبق علي نادرا | لا تنطبق علي مطلقا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 01 | اميل الى استخدام طرق جديدة لا نجاز الاعمال المكلف بها | | | | | |
| 02 | افكر لفهم طرق خاصة لحل المشكلات التي تواجهني | | | | | |
| 03 | اسعى لفهم الحقائق و المعلومات خارج السياق الذي وردت فيه | | | | | |
| 04 | اشارك زملائي في الكثير من الافكار العفوية في المناقشات | | | | | |
| 05 | اشعر بأن لدي القدرة على ايجاد افكار غير مطروقة من قبل الاخرين | | | | | |
| 06 | بإمكاني الوصول الى النتائج جديدة للموضوع عن طريق تغيير طريقة تفكيري | | | | | |
| 07 | لدي قدرة على تطوير معلوماتي بما يتناسب مع افكاري | | | | | |
| 08 | يصعب علي انجاز اعمالي بدقة دون تخطيط مسبق لها | | | | | |
| 09 | أتمتع في المواقف التي يكون فيها دوري مختلف | | | | | |
| 10 | عندما يحدث شيئ غير متوقع فإني استخدم طرق جديدة للتفكير بما يناسب الموقف | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **11** | **اميل الى تجربة الاشياء الجديدة في المواقف المختلفة** | | | | | |
| **12** | **استطيع التعبير عن رأيي بعفوية** | | | | | |
| **13** | **مهما يحدث لي فأني استطيع ان اتعامل مع الموقف الذي يواجهني** | | | | | |
| **14** | ليس بإمكاني استبعاد الاشياء التي تحبطني عند تعلم شيئ ما | | | | | |
| **15** | اناقش افكار الاخرين و فق لما يتبادر الى ذهني اولا | | | | | |
| **16** | اراقب الاشياء و المواقف قبل المشاركة فيها | | | | | |
| **17** | بإمكاني تكوين فكرة جديدة وفقا للمواقف التقليدية | | | | | |
| **18** | ابحث عن المعلومات جديدة لحل المشكلات التي تواجهني | | | | | |
| **19** | استطيع مواجهة المواقف المفاجئة بنجاح | | | | | |
| **20** | احب ان يكون انجاز اعمالي المكلف بها متميزة عن الاخرين | | | | | |
| **21** | يصعب علي التفكير بالموضوعات بأكثر من طريقة حتى افهما | | | | | |
| **22** | تحفزني المواقف الغامضة للبحث عن طرق جديدة لحلها | | | | | |
| **23** | ابدأ بإنجاز ما يخطر على بالي من الواجبات المطلوب اتمامها | | | | | |
| **24** | استطيع مراقبة الاحداث التي تجرى من حولي بصورة دقيقة | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **25** | المهم قناعتي اولا بالحلول قبل تطبيقها لما يعترضني من مشكلات | | | | | |
| **26** | اواجه صعوبة في التغلب على الخوف الذي يحول دون استعاب الموقف الذي انا فيه . | | | | | |
| **27** | اشعر بالمتعة من خلال ايجاد حلول للمشكلات بطرق عفوية | | | | | |
| **28** | اركز انتباهي على مهام قد لا ينتبه لها الاخرين | | | | | |
| **29** | بإمكاني توليد عدة افكار جديدة من فكرة واحدة | | | | | |
| **30** | اميل الى عدم اظهار افكاري في مناقشة اراء الاخرين | | | | | |
| **31** | يصعب علي التعامل مع المواقف الجديدة دون معرفة مسبقة لعناصرها | | | | | |
| **32** | افضل المشاريع التي يمكنني فيها النظر الى الموقف من منظور جديد | | | | | |
| **33** | استطيع تغيير طريقة تفكيري لأكتشف جوانب غامضة في المواقف . | | | | | |
| **34** | افضل الموضوعات التي اتعلم منها شيئا جديدا | | | | | |
| **35** | لدي القدرة على عرض افكار بصورة عفوية فتكون افضل حلول للمشكلة | | | | | |
| **36** | اميل الى الموقف التي يمكنني فيها تركيز انتباهي على تفاصيل | | | | | |
| **37** | لدي القدرة على تنظيم افكاري بما يناسب حل المشكلة | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **38** | حياتي اكثر متعة من خلال تعلم اشياء جديدة بعيدة عن ضغط الاخرين | | | | | |
| **39** | افضل التعامل مع خبرات و المواقف غير المخطط لها | | | | | |
| **40** | المواضيع التي تثير انتباهي ليست بالضرورة تثير انتباه الاخرين | | | | | |
| **41** | ليس بإمكاني استخدام نفس الفكرة في اكثر من موقف بأسلوب جديد | | | | | |
| **42** | استطيع ان اتجاوز الاحباطات السابقة للوصول الى نجاحات جديدة | | | | | |
| **43** | التزم بأول فكرة تخطر ببالي لحل المشكلة | | | | | |
| **44** | يصعب علي حل المشكلات الغامضة التي لا تهتم بها الاخرين | | | | | |
| **45** | احاول البحث عن المعلومات الجديدة حول الاشياء الغامضة . | | | | | |

ملحق(2): مقياس جودة الحياة

**مقياس جودة الحياة**

عزيزي الطالب ..... عزيزتي الطالبة

تحية طيبة .....

في ايطار انجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم التربية تخصص توجيه وارشاد نضع بين يديك مجموعة من الفقرات يرجى قراءة كل فقرة من الفقرات بدقة و امعان ليتسنى لكم الاجابة عليها بإختيار احد البدائل المتاحة و ذلك بوضع علامة

امام البديل الذي ينطبق عليك ويمثل ما تشعر به ، علما ان اجابتك لن يطلع عليها سوى الباحثين لأنها تستخدم لاغراض البحث العلمي فقط فلا داعي لذكر الاسم ، كما ننبه انه لا توجد اجابة صحيحة و اخرى خاطئة يرجى الاجابة بكل صراحة و امانة على جميع الفقرات الواردة ..... مع الشكر و التقدير .

ملاحظة : قبل البدئ بالاجابة يرجى تدوين المعلومات الاتية :

الجنس: : ذكر ☐ انثى ☐

التخصص: إرشاد وتوجيه ☐ فلسفة ☐ علم إجتماع ☐

وكمثال لطريقة الإجابة نقترح مايلي:

| الرقم | الاسئلة | ابدا | قليل جدا | الى حد ما | كثيرا | كثيرا جدا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **01** | لدي احساس بالحيوية و النشاط | | | | **X** | |

| الرقم | الاسئلة | ابدا | قليل جدا | الى حد ما | كثيرا | كثيرا جدا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **01** | لدي احساس بالحيوية و النشاط | | | | | |
| **02** | اشعر ببعض الالام في جسمي | | | | | |
| **03** | اضطر لقضاء بعض الوقت في السرير مسترخيا | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **04** | تتكرر اصابتي بنزلة برد | | | | | |
| **05** | لا اشعر بالغثيان | | | | | |
| **06** | اشعر بالانزعاج نتيجة التأثيرات الجانبية للدواء الذي اتناوله | | | | | |
| **07** | انام جيدا | | | | | |
| **08** | اعاني من ضعف الرؤية | | | | | |
| **09** | نادر ما اصاب بالامراض | | | | | |
| **10** | كثرة اصابتي بالامراض تمثل عبئ كبير على اسرتي | | | | | |
| **11** | اشعر بأنني قريب جدا من صديقي الذي يقدم لي الدعم الرئيسي | | | | | |
| **12** | اشعر بالتباعد بيني و بين والدي | | | | | |
| **13** | احصل على دعم عاطفي من اسرتي | | | | | |
| **14** | اجد صعوبة في التعامل مع الاخرين | | | | | |
| **15** | اشعر بأن والدي راضيان عني | | | | | |
| **16** | لدي اصدقاء مخلصين | | | | | |
| **17** | علاقتي بزملائي رديئة للغاية | | | | | |
| **18** | لا احصل على دعم من اصدقائي و جيراني | | | | | |
| **19** | اشعر بالفخر لإنتمائي لأسرتي | | | | | |
| **20** | لا اجد من اثق فيه من افراد اسرتي | | | | | |
| **21** | اخترت التخصص الدراسي الذي احبه | | | | | |
| **22** | بعض المقررات الدراسية غير مناسبة لقدراتي | | | | | |
| **23** | اشعر بأنني احصل على الدعم الاكاديمي من اساتذتي | | | | | |
| **24** | لدي احساس بأنني لم استفد شيئ من | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | تخصصي | | | | | |
| **25** | الاستاذة يرحبون بي ويجيبونني عن تساؤلاتي | | | | | |
| **26** | الأنشطة الطلابية بالجامعة مضيعة للوقت | | | | | |
| **27** | انا فخور بإختياري للتخصص الذي يناسبني في الجامعة | | | | | |
| **28** | اشعر بأن دراستي الجامعية لن تحقق طموحاتي المهنية | | | | | |
| **29** | اشعر بأن الدراسة بالجامعة مفيدة للغاية | | | | | |
| **30** | اجد صعوبة في الحصول على استشارة علمية من المرشد الاكاديمي | | | | | |
| **31** | انا فخور بهدوء اعصابي | | | | | |
| **32** | اشعر بالحزن بدون سبب واضح | | | | | |
| **33** | اواجه مواقف الحياة بقوة ارادة وهدوء أعصاب | | | | | |
| **34** | اشعر بأنني عصبي | | | | | |
| **35** | لا اخاف من المستقبل | | | | | |
| **36** | اخاف من الموت | | | | | |
| **37** | من الصعب استثارتي انفعاليا | | | | | |
| **38** | اقلق لتدهور حالتي | | | | | |
| **39** | امتلك القدرة على اتخاذ اي قرار | | | | | |
| **40** | اشعر بالوحدة النفسية | | | | | |
| **41** | اشعر بأنني متزن انفعاليا | | | | | |
| **42** | انا عصبي جدا | | | | | |
| **43** | استطيع ضبط انفعلاتي | | | | | |
| **44** | اشعر بالإكتئاب | | | | | |
| **45** | اشعر بأنني محبوب من الجميع | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **46** | انا لست شخصا سعيدا | | | | | |
| **47** | اشعر بالأمن | | | | | |
| **48** | روحي المعنوية المنخفضة | | | | | |
| **49** | استطيع الإسترخاء بدون مشكلات | | | | | |
| **50** | اشعر بالقلق | | | | | |
| **51** | استمتع بمزاولة الأنشطة الجامعية في اوقات فراغي | | | | | |
| **52** | ليس لدي وقت فراغ ، فكل وقتي ينقضي في الاستذكار | | | | | |
| **53** | اقوم بعمل واحد في وقت واحد فقط | | | | | |
| **54** | اتناول وجبات الطعام بسرعة كبيرة | | | | | |
| **55** | اهتم بتوفير وقت للنشاطات الاجتماعية | | | | | |
| **56** | تنظيم وقت الدراسة و الاستذكار صعب للغاية | | | | | |
| **57** | لدي الوقت الكافي للإستذكار محاضراتي | | | | | |
| **58** | ليس لدي وقت للترويح عن النفس | | | | | |
| **59** | انجز المهام التي اقوم بها في الوقت المحدد | | | | | |